وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطوفونيا

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع:

دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس للتربوي

إعداد الطالبتين:

- غريس فاطمة
- مكي وفاء

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ.د- بوفاتح محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
يحي عطاءالله	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
بوفاتح محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا، مقررا
صخري محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	عضوا

السنة الجامعية: 2024-2025

شكر وعرفان

لك الحمد يا الله حمدا كثيرا يليق بجلال قدرك وعظيم سلطانك " سبحانك لا علم إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم".

(سورة النمل: الآية 19).

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادتك الصالحين ".

الحمد والشكر لله وجل الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز وإتمام هذا العمل، ثم الشكر

للأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور محمد بوفاتح.

الذي أكرمنا بتواضعه، وحسن معاملته وخلقه وسعة صدره، وتوجيهاته العلمية والمنهجية التي كان لها بالغ الأثر في تذليل الصعوبات وتخطي العقبات. فالكلمات تعجز أن توفيه حقه، فله منا كل الشكر والتقدير والاحترام.

ولا يفوتنا أن نشكر الأساتذة الكرام "بوداود حسين "، "عياط محمد الأمين "، "جيلالي ناصر "، "داودي محمد "، "القني عبد الباسط "، والاستاذة الراحلة التي تركت فينا أثرا كبير "جخدم فتحية "، رحمها الله واسكنها فيسح جناته. ولكل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة بإنجاز هذا البحث.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

فاطمة ووفاء

إهـــــــداء

أسهب بشكري العظيم للخالق الكريم الذي أغدق علي رحمته الواسعة التي لا تعد ولا تحصى والذي أتمنى أن يتقبل خلاصة جهدي.

إلى من جاهد وعان الشقاء وكافح من أجلي وشق لي طريق النجاح أبي الغالي "أحمد ".

إلى التي تحت أقدامها الجنة وأسمى انسانة في الوجود الى من هي قنديل ظلامي وكل شيء في حياتي قبلة سعادتي وحصن طاقتي أمي الغالية "مريم ".

إلى الكنز الذي منحني الله إياه زوجي الذي رافقني في هذا المشوار وكان لي خير معين وكان معي خطوة بخطوة "عطاءالله".

إلى ظلعي الثابت الذي لا يميل إخوتي: محمد، يحي، مصطفى. وإلى أخواتي الغاليات مؤنساتي في الحياة: حدة، عائشة، دليلة، وزوجة أخي خيرة حفظهم الله

إلى عائلتي الثانية أهل زوجي الأعزاء: إلى والدي زوجي العزيزين كل الشكر والتقدير لكم، على ما غمرتموني به من محبة وكرم وحنان الأبوة والأمومة أبي أحمد، وأمي كلتوم أسأل الله أن يبارك فيكم، ويجزيكما الله خير الجزاء عن كل ما قدمتماه

إلى إخوة زوجي الكرام: هشام، كمال، عيسى، فارس، محمد، مروة، بشرى، ومجدة، ابعث اليكم كلمات شكر وتقدير من أعماق قلبي لما غمرتموني به من احترام وتقدير، لما لمسته منكم من شهامة ورجولة وخلق كريم.

إلى اختي وصديقة دربي "**دليلة** " التي شاركتني في عملي هذا.

فاطمة.

إهـــــــــداء

قال الله تعالى: **"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"**

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك .....ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب الدنيا إلا بذكرك.....ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.....الله جل جلاله

وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله وعليه وسلم إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.

إلى من علمني العطاء بدون مقابل إلى من أحمل اسمه بكل فخر والدي الغالي **"أحمد"** وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني وبسمتي أمي الحبيبة **"عائشة راشدي"**

وجزيل الشكر إلى أساتذتي الذين لم يقصروا معنا.

وإلى روح جدي مجاهد **"عبد العزيز راشدي"** وإلى روح جدي **"رايسي شريفة"**

وجزيل الشكر إلى أعمامي وعماتي وجدتي وخالاتي وأخوالي

وجزيل الشكر إلى إخوتي وأخي **هديل ورانيا** و**عبد الحق** الذين دعموني خلال مساري الدراسي الجامعي كاملا.

أخيرا أشكر صديقاتي في الجامعة والإقامة الجامعية **لحدب هجيرة**، و**سلماني أسماء**،

وإلى رفيقة دربي في العمل **غريس فاطمة.**

وفاء.

مخلـــــص:

هدفت الدراســـة الحاليةإلى التعرف على دور الألواح الالكترونية في العمليو التعليمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدائرة قصر الحيران أجريت الدراسة على عينة قوامها (10) أستاذا وأستاذة.

تم استخدام المنهج الوصفي بنوعه الاستكشافي ولجمع البيانات اعتمدنا على الاستبيان المكون من (24 ســؤالا) من بناء وتصــميم الباحثتين الميطة أنفال وســهايلية مارية بســنة 2023 وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

توصلت الدراسة إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية داخل القسم يساهم بشكل إيجابي فر رفع مســتوى التحصــيل الدراســي لدى التلاميذ. من خلال تســهيل فهم الدروس وتحفيز المتعلمين، وخلق جو تعليمي تفاعلي. كما بينت النتائج أن فاعلية هذه الوسيلة مرتبطة بدرجة تكوين المعلمين ومدى توفر الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات.

ورغم الإيجابيات المســجلة كشــفت الدراســة عن بعض العراقيل التي تحول بين الاســتخدام الفعال لهذه التقنية، من بينها نقص التكوين البيداغوجي الرقمي، وقلة التجهيزات وضـــعف الصـيانة، وبناء على النتائج المتوصـل إليها: أوصـت الدراسـة بضـرورة تكثيف التكوين لفائدة المعلمين، وتوفير البنيــة التحتيــة الرقميــة الملائمــة، وتحفيز الفــاعلين التربويين على تبني التكنولوجيا في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

الألواح الالكترونية، العملية التعليمية، التحصــيل الدراســي، تلاميذ التعليم الابتدائي، أســاتذة التعليم الابتدائي.

Abstract:

The present study aimed to identify the role of interactive whiteboards in the educational process and academic achievement of primary school pupils in the Ksar El Hirane district. The study was conducted on a sample of ten (10) male and female teachers.

The findings reveal that the use of electronic boards in classrooms psitively contributes to improving pupils academic performance by facilitatiang lesson comprehension. Enahncing student motivation. And creating an interactive learning anvironment. However. The effectiveness of this tool is closely linked to the level of teachers training and the availability of technological resources in schools.

Despite the recorded benefits. The study identified several challenges hindering the effective use ofelectronic boards. Incuding insufficient digital pedagogical training. Lack of equipment and inadquate maintenance. Based on the results the study recommends intensifying teacher training. Providing appropiate digital infrastructure and encouraging educational stakeholders to adopt technology in the teaching process.

Keywords:

Electronic boards; Educational process; Academic achievement; Primary school pupils; Primary school teachers.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	و
مقدمة	01
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها.	
1.مشكلة الدراسة.	04
2.اهمية الدراسة.	05
3.اهداف الدراسة.	06
4.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.	06
5.الدراسات السابقة.	06
الفصل الثاني: الألواح الإلكترونية.	
تمهيد.	12
1.تعريف الحاسوب.	13
2.أهمية الحاسوب.	13
3.خصائص الحاسوب.	14
4.وظائف الحاسوب.	15
ثانيا:الانترنيت	16
1.تعريف الأنترنت.	16
2.نشأة الأنترنت.	17

3.تطور الأنترنت.	18
4.أهمية الأنترنت.	20
5.خدمات الأنترنت.	21
ثالثا:الالواح الاكترونية	22
1.تعريف الألواح الإلكترونية.	23
2.نشأة الألواح الإلكترونية.	25
3.أهمية الألواح الإلكترونية.	27
4.فوائد الألواح الإلكترونية.	27
5.مميزات الألواح الإلكترونية.	28
6.إيجابيات الألواح الإلكترونية.	29
7.سلبيات الألواح الإلكترونية.	30
8.استخدامات الألواح الإلكترونية.	32
9.التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام اللوحة في التعليم.	33
خلاصة الفصل.	34
الفصل الثالث: العملية التعليمية والتحصيل الدراسي.	
تمهيد.	36
اولا: العملية التعلمية	37
1.تعريف العملية التعليمية.	37
2.أهمية العملية التعليمية.	38
3.أهداف العملية التعليمية.	39
4.مراحل العملية التعليمية.	41
5.عناصر العملية التعليمية.	41
6.واقع العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية.	43
ثانيا: التحصيل الدراسي.	47
1.تعريف التحصيل الدراسي.	47

2.أهمية التحصيل الدراسي.	48
3.أهداف التحصيل الدراسي.	49
4.أنواع التحصيل الدراسي.	50
5.شروط التحصيل الدراسي.	51
6.مبادئ التحصيل الدراسي.	52
7.خصائص التحصيل الدراسي.	54
8.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	55
خلاصة الفصل.	59
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.	
تمهيد.	61
1.منهج الدراسة.	62
2.حدود الدراسة.	62
3.أدوات جمع البيانات.	62
4.عينة الدراسة.	63
5.إجراءات التطبيق.	64
6.الأساليب الإحصائية.	65
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج الدراسة.	
1.عرض وتحليل التساؤل الأول	64
2.عرض وتحليل التساؤل الثاني.	68
3.عرض وتحليل التساؤل الثالث	68
4.عرض وتحليل التساؤل الرابع.	69
5.عرض وتحليل التساؤل الخامس.	70
الاستنتاج العام.	87
قائمة الملاحق.	91
. قائمة المصادر والمراجع.	98

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الابتدائيات التي وزعا فيها الاستبيان ومكانها وعدد الأساتذة الذين أجابوا عنه.	63
02	يوضح المواد المعنية الألواح الإلكترونية.	63
03	يوضح محاور الاستبيان.	64
04	يوضح المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية داخل الابتدائية.	67
05	يبين اعتماد اللوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي يكون بأي شكل.	68
06	يوضح المواد التي يعتمدون فيها أكثر على اللوحة الالكترونية.	68
07	الهدف من اعتماد على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية بدلا من أي وسيلة تكنولوجية أخرى.	69
08	يبين وجود صعوبات أثناء الاعتماد على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية.	70
09	يتمثل في حالة وجود صعوبات.	70
10	واجه التلاميذ صعوبات أثناء اعتمادهم على اللوحة الالكترونية بدلا للكتاب الورقي أثناء العملية التربوية.	71
11	يوضح الدوافع من استخدام اللوحة الالكترونية في العملية التربوية.	72
12	يوضح كيف ساهمت اللوحة الالكترونية في تغيير طرق الشرح.	73
13	تعتقد أن اللوحة الالكترونية تشتت انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي.	74
14	ساهمت اللوحة الالكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف الدراسي.	74
15	يوضح تقييم النتائج المتعلمين خلال الثلاثي الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي.	75
16	يتمثل في رأيك هل أصبحت اللوحة الالكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التربوية.	75
17	يتمثل في احتواء اللوحة الالكترونية على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار الكتاب الالكتروني.	76
18	يمثل التلميذ يفضل الاعتماد على الطريقة التقليدية أم الحديثة.	77

19	يوضح درجة الرضا على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة.	**77**
20	يوضح ما درجة رضا التلميذ على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة.	**78**
21	يبين مساهمة اللوحة الالكترونية في تحفيز التلميذ معنويا على تحصيل دراسي جيد.	**78**
22	يوضح كيف كان شعور التلميذ عند اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التربوية.	**79**
23	يبين اعتماد التلميذ على اللوحة الالكترونية غبر سلوكياته داخل القسم.	**80**
24	يوضح السلوكيات التي لاحظتها من استخدام التلميذ للوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي.	**80**
25	يبين الآثار السلبية التي ساهمت اللوحة الالكترونية في ظهورها على التلميذ.	**81**
26	يوضح تغيير منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الالكتروني. كيف كانت ردة فعل التلميذ	**81**
27	يتمثل في الاعتماد على الكتاب الالكتروني بدل الكتاب الورقي وكيف أثر على العملية التواصلية بين المعلم والتلميذ.	**82**

مقـدمة

مقدمـــــــــة:

يتسـم العصـر الذي نعيش فيه بالتقدم السـريع ويشـهد العالم اليوم تطورا واضـحا في المجالات العلمية والتقنية المتعددة وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة. ومن أهم هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية بجميع أنواعها لتحقيق التعليم المطلوب **(عبد الرؤوف، 2014، ص 15)**.

وتشـكل اسـتجابة النظام التربوي الأهمية المركزية بين هذه الاسـتجابات، التي تمثل المدخل الشـمولي الذي ينهض بالنظم الأخرى داخل الكيان الاجتماعي، وحتى تكون التربية معاصـرة وقادرة على هذه التحولات، لابد من جعلها مسـألة تكنولوجية بتنظيمها مدخلاتها وصـياغتها أهدافها وطرائقها، ولم يعد في وسـع المؤسـسـات التربوية إلا أن تسـتجيب لهذه التغيرات والتحولات ومواكبتها. حيث تعتبر الوسـائل التعليمية جزءا تكنولوجيا **(الطيطي وآخرون، 2008، ص 17)**.

يعد التعليم عن طريق وسـائل الاتصـال الحديثة من أنماط التعلم، فرضـته التغييرات التي أدخلت على الوسـائل والتي سـاهمت في توفير كم هائل من المعلومات المتناقلة عبرها، ومن بين هذه الوسائل نجد الألواح الالكترونية والتي أصبحت وسيلة مهمة في حياة الأفراد لا سـيما الفئة المتعلمة منها، وتعد طرفا في العملية التعليمية من خلال الوسـائط والتطبيقات المتاحة فيها، التي تمكن المتمدرسـين من الولوج إلى مصـادر المعلومات فأصـبحت الألواح الالكترونية مرجعا يسـتعان بها لحل الوظائف والتمارين وتخزين المعلومات واسـترجاعها عند الحاجة. كما سـهلت العملية الاتصـالية بين الأسـتاذ والتلميذ داخل القسـم وأثناء مجريات الدرس، ذلك لأنها تعطي إمكانية نقل المحتوى التعليمي بأشـكال متعددة كالنص والصـوت والصـور الثابتة والمتحركة والفيديو وهو يتيح المجال لاختيار الشـكل المناسـب. فاللوحة الالكترونية تجعل التعلم أكثر متعة وتشـويق للتلميذ وذلك من خلال الجمع بين عمليتي التعلم واللعب، إضـافة إلى التنويع والتجديد والحيوية، وإعطاء روح من الألفة والتعاون والتشـارك من خلال ما توفره هذه الأجهزة اللوحية من خدمات الصوت والصورة والتعزيز التلقائي للتعلم.

ولقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى مجموعة من الفصول ركزنا في الفصل الأول على الإطار العام للدراسة الذي يحتوي على: الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه موضوع الألواح الالكترونية الذي يحتوي على: الحاسوب تعريفه وأهميته وخصائصه، ووظائفه، الانترنت تعريفها ونشأتها، وأهميتها وتطورها، وخدماتها، الألواح الالكترونية تعريفها ونشأتها، أهميتها، فوائدها، مميزاتها، إيجابياتها وسلبياتها، واستخداماتها، والتحديات والصعوبات التي واجهتها.

وأما الفصل الثالث فتناولنا فيه العملية التعليمية والتحصيل الدراسي الذي يحتوي على: تعريف العملية التعليمية، وأهميتها، وأهدافها، ومراحلها، وعناصرها، تعريف التحصيل الدراسي، وأهميته وأهدافه وأنواعه، وشروطه وخصائصه، ومبادئه، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

وأما الفصل الرابع تناولنا فيه: منهج الدراسة، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، إجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية.

واما الفصل الخامس فقد تطرقنا فيه إلى: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1-مشكلة الدراسة.

2-أهداف الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

5-الدراسات السابقة.

1-مشكلة الدراسة:

يعتبر المجتمع المعاصر مجتمعا معلوماتيا أو اتصاليا بالفعل نظرا لانتشار استعمال تكنولوجيا الاتصال في كل الميادين والمجالات، وتوظيفها في كل الأنشطة والوظائف حيث أننا لا نكاد نجد مجالا واحدا تستخدم فيه وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها، كما تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل والتقنيات التي لم تترك في عصرنا هذا مجالا من المجالات دون أن تقحمه وتفرض نفسها على القائمين والمنشغلين في مختلف الأنشطة. **(عبدي نجيب، 2023، ص 05)**

إن وسائل الاتصال الحديثة لم تعد اليوم وسائل رمزية للتعارف والتبادل بين الثقافات بل أصبحت شاشة تمكننا من التدفق الهائل لأهم المعارف والمبتكرات، ومتاحة بشكل أسرع مما طرح قضية التعامل مع أهم المستحدثات من حيث انعكاسات على مختلف قطاعات المجتمع بشكل عام والقطاع التربوي بشكل خاص.

يشهد القطاع التربوي والتعليمي تطورا متسارعا في استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث أصبحت الألواح الالكترونية إحدى الأدوات الحديثة التي تسعى المؤسسات التربوية إلى دمجها في العملية التعليمية، خاصة في ظل التحول نحو التعلم التفاعلي و الرقمي، ينظر إلى هذه الوسيلة على أنها قادرة على تعزيز التحصيل الدراسي من خلا توفير محتوى تعليمي متنوع، وتحفيز التلاميذ على التفاعل والاستكشاف، وتقديم أساليب تعلم تتناسب مع مختلف أنماط المتعلمين في ولاية الاغواط، كما هو الحال في العديد من المناطق، تتفاوت الآراء حول مدى فعالية الألواح الالكترونية في تحسين الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فمن جهة، يرى البعض أن هذه الأجهزة توفر بيئة تعلم أكثر تفاعلية، وتعزز الدافعية نحو الدراسة، وتمكن التلاميذ من الوصول إلى مصادر تعليمية متعددة، مما قد يسهم في تحسين الفهم والاستيعاب. ومن جهة أخرى، يثار جدل حول مخاطر الافراط في الاعتماد على هذه التقنية، مثل احتمالية تشتت انتباه التلاميذ وضعف التفاعل الاجتماعي وتأثير على مهارات القراءة والكتابة التقليدية. **(عزيزة سويسي، 2023، ص 02)**

علاوة على ذلك تختلف فعالية اســـتخدام الألواح الالكترونية بناء على مجموعة من العوامل، مثل نوعية التطبيقات التعليمية المســـتخدمة، مدى جاهزية المعلمين للتعامل مع هذه التقنية، مستوى البنية التحتية الرقمية والتربوية اللازمة. كما أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تلعب دورا مهما في تحديد مدى اســـتفادة التلاميذ من هذه الوســـيلة، إذ قد يواجه بعضـــهم صعوبات في التعامل معها بسبب غياب التوجيه أن نقص الموارد اللازمة لاستخدامها بفعالية خارج المدرسة.

بعد فترة وجيزة على ادخال الألواح الالكترونية بالمدارس الابتدائية بالجزائر وقبل تعميمها على جميع المدارس الجزائرية ولمعرفة مدى فاعليتها في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وعليه تسعى دراستنا للإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول:

-ما دور الألواح الالكترونية في العملية التعليمية؟

التساؤل الثاني:

-ما دور الألواح الالكترونية في التحصيل الدراسي؟

2-أهمية الدراسة:

-تأتي هذه الدراسة استجابة الاتجاهات الحديثة إلى تنادي بضرورة استخدام اللوح الالكترونية كوسيلة تعليمية وأداة مساعدة ومسهلة لعملية التعليم والتعلم.

-تســـهم نتائج الدراســـة الحالية في تطوير طرق التدريس والانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة في التدريس.

-تساعد نتائج الدراسة في زيادة وعي المعلمين في استخدام اللوحة الالكتروني كأداة اتصال تعليمية مساندة لتعليم المتعلمين في المواقف التعليمية.

3-أهداف الدراسة:

-الرغبة في معرفة دور الآثار الناتجة عن استخدام اللوح الإلكتروني في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

-تهدف لمعرفة كيفية استخدام هذه التقنية الجديدة لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية.

-أهمية اللوح الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي.

-معرفة مدى اعتماد أستاذ الابتدائي على استخدام اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية.

-معرفة الانعكاسات التي تحدثها الألواح الإلكترونية في عملية التعليم.

-تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي بالأغواط.

4-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

4-1-تعريف الألواح الإلكترونية:

هو حاسوب محمول لديه وظائف إضافية، محاكاة الورق والقلم عن طريق السماح للمستخدم باستخدام القلم والكتابة مباشرة على شاشة الحاسب فهي جهاز يتوفر فيه البلوتوث والأنترنت ويساعد في التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتجارب العلمية. (نوعية الأجهزة المستخدمة في المدراس هي إيني

4-2-تعريف التحصيل الدراسي:

هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة الابتدائية لفترة تعليمية معينة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المقررة في جميع المواد الدراسية خلال السنة الدراسية.

5-الدراسات السابقة:

-دراسة شمس الدين بيدا / معاذ شكاردة. (2018-2019) الموسومة ب: "استخدام اللوح الإلكترونية وأثره على لتحصيل الدراسي على المتمدرسين" دراسة ميدانية على عينة

من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل –الطاهير–جامعة– محمد–الصـــديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية في أوساط المتمدرسين. كما ســعت إلى الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الإلكترونية على التحصــيل الدراسي للمتمدرسين ونفسيتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية.

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ماهي انعكاسات استخدام اللوحات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل؟

تفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات التالية:

–ماهي عادات وأنماط استخدام الألواح الإلكترونية لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل؟

–ماهي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل للوحات الإلكترونية؟

–ما أثر استخدام عينة البحث للوحة الإلكترونية لتحصيلهم الدراسي؟

واقتضت طبيعة الدراسة وهدفها استخدام المنهج الوصفي من خلال استمارة الاستبيان التي شملت مجموعة من المحاور، قامت الدراسة على اختيار عينة طبقية تناسبية حجمها 118 تلميذ وتلميذة.

ومن اهم النتائج المتحصل عليها:

تتوافق عادات اســـتخدام المبحوثين للوحة الإلكترونية مع أغلب عادات الاســـتخدام التي عرضت في جل الدراسات الجزائرية.

استخدام اللوحة الإلكترونية لم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي بقدر ما أفرزت آثارا إيجابية اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تناول متغيرين هما التحصيل الدراسي، والألواح الإلكترونية. **(ملاك بن عمر، غفران ناجي، 2023، ص ص 15، 16)**

-دراسة عزيزة سويسي، 2023. الموسومة بـــ: استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

دراسة حالة بمدرستي شيباني محمد وعسال السعيد بمدينة ورقلة.

هدفت الدراسة إلى أن التعرف على مختلف الانعكاسات التي أحدثها استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، واتبعت المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة 10معلمين. سعت الدراسة إلى الاجابة عن التساؤلات التالية:

-كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمدرستي "عسال السعيد أفران" و "محمد شيباني"؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي طرحت مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1)- كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

2)- كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

-ان انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على أداة المعلم كان سلبيا وذلك بسبب عدم توفير لوحة خاصة بكل معلم أو سبورة تفاعلية تمكنهم من متابعة المتعلمين وتوجيهم كما يجب، بالإضافة إلى الاستخدام المحدود والضيق لها الذي جعل منها وسيلة لا تقدم إضافات تفيد في جودة الأداء.

-ومن جهة أخرى توصلت الدراسة إلى انعكاسات إيجابية نوعا ما لاستخدام اللوحة الالكترونية في التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم باعتبارها وسيلة تحفيزية ومشجعة ولكن في نفس الوقت لم يتمكن المتعلمين من اكتساب المهارات الجديدة المطلوبة نظرا للعوائق التقنية التي تواجه كل من المعلم والمتعلم.

وعليه فإن استخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية تواجهه العديد من العوائق التي لا تسمح بتحقيق الجودة التعليمية، فهي تتطلب إعادة النظر لتساهم في تعزيز العملية التعليمية وتنمية قرارات المتعلمين.

-دراسة عبدي نجيب 2023، الموسومة بـــ: اعتماد الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر. دراسة ميدانية في بعض المدارس بولاية قالمة.

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال.

كان الهدف منها هو معرفة واقع اللوح الالكتروني في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث اعتبر الباحث هنا اللوح الالكتروني عنصر محفز للتعلم وأيضا عنصر تشويق واهتمام التلاميذ، بحيث انه يمنحهم فرصة التركيز على الأفكار المهمة، ثم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستعمل الباحث فيها أداة الاستبيان في عملية جمع البيانات، وأيضا أجريت هذه الدراسة على ثلاثة مدارس ابتدائية بولاية قالمة وهي مدرسة بوثلجة بوجمعة بقرية عين خروب التابعة لبلدية هواري بومدين، ومدرسة أومدور وناسة بلدية بن جراح، مدرسة شرفة أحمد ببلدية قالمة، وتم التوصل لمجموعة من النتائج من أهمها:

أن التلاميذ لم يجدوا صعوبات في استعمال اللوح الالكتروني، وأيضا الغرض من استعماله هو تخفيف أقل المحفظة المدرسية. **(عبدي نجيب، 2023، ص 13).**

-دراسة بوران عبد الله 2022 الموسومة بـــ: أثر استعمال الموارد الرقمية على التعليم والتعلم في المدرسة الابتدائية.

وهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع توظيف الموارد الرقمية في المدرسة العمومية، من خلال أن الأساتذة والمتعلمين حول استغلالها، وتحديد العراقيل التي تحول دون استثمار

ناجح للموارد الرقمية في الممارسات الصفية، لخصت الدراسة إلى أن الأساتذة التعليم الابتدائي واعين، بأهمية استخدام الموارد الرقمية في تقديم الدروس

وتم التوصل لمجموعة من النتائج من أهمها:

أكدت الدراسة أهمية توظيف الموارد الرقميةفي المدرسة العمةمية.

عبر أساتذة التعليم الابتدائي عن وعيهم بأهمية استخدام هذه الموارد في تقديم الدروس.

لكن تمت الإشارة إلى:

وجود ضعف في التجهيزات الضرورية لتوظيف الموارد الرقمية.

غياب شروط التوظيف، مما يؤدي إلى عدم استعمالها الفعلي.

ضعف تكوين الأساتذة في هذا المجال.

من جهة المتعلمين، هناك تفاوت في مدى فعاليتهم في استخدام الموارد الرقمية.**(رفيق جهي، 2022، ص111)**.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تناولت دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وفي مايلي عرض حول أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وهي:

من حيث الأهداف:

تعددت أهداف الدراسات السابقة وتنوعت فكان الهدف منها التشخيص، كدراسة شمس الدين بيدا ومعاذ شكاردة 2023، ودراسة عزيزة سويسي 2023، ودراسة عبدي نجيب 2023، ودراسة بوران عبد الله 2022.

من حيث العينات:

كانت معظم عينات الدراسات السابقة تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة بوران عبد الله 2022، ودراسة عبدي نجيب 2023، ودراسة عزيزة سويسي 2023، بالدرجة ثم تليها دراسة المرحلة الثانوية كدراسة شمس الدين بيدا ومعاذ شكاردة 2023.

وتفاوتت عينات الدراسات السابقة، ففي دراسة شمس الدين بيدا ومعاذ شكاردة 2023 بلغت عينة دراسته 118 تلميذا، أما في دراسة عزيزة سويسي بلغت العينة 10 من المعلمين، وأما دراسة عبدي نجيب 2023 بلغت عينة دراسته 208 تلميذا، وأما دراسة بوران عبد الله 2022 بلغت عينة دراستها 170 مؤسسة تعليمية.

من حيث الأدوات:

أغلب الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كوسيلة أساسية في جمع البيانات إلا أن دراسة سوسي عزيزة استخدمت المقابلة، أما دراسة بوران عبد الله 2022 استخدمت أيضا المقابلة.

من حيث النتائج:

تبيانت نتائج الدراســات الســابقة بســبب اختلاف الأهداف والعينات والأدوات والبينات التي أجريت فيها وزمن تطبيق أدوات جمع البيانات.

أوجه التشابه:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في:

-العينات (التلاميذ).

-المنهج (الوصفي).

-الأدوات (الاستبيان).

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في النقاط التالية:

-التساؤلات.

-في عدد المتغيرات.

-في بعض الأهداف.

الفصل الثاني: الألواح الالكترونية

تمهيد.

<u>أولا: الحاسوب.</u>

1-تعريف الحاسوب.

2-أهمية الحاسوب.

3-خصائص الحاسوب.

4-وظائف الحاسوب.

<u>ثانيا: الإنترنت.</u>

1-تعريف الانترنت.

2-نشأة وتطور الانترنت.

3-أهمية الانترنت.

4-خدمات الانترنت.

<u>ثالثا: الألواح الالكترونية.</u>

1-تعريف الألواح الالكترونية.

2-نشأة الألواح الالكترونية.

3-أهمية الألواح الالكترونية.

4-فوائد الألواح الالكترونية.

5-مميزات الألواح الالكترونية.

6-إيجابيات الألواح الالكترونية.

7-سلبيات الألواح الالكترونية.

8-استخدامات الألواح الالكترونية.

9-التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام اللوحة في التعليم.

-خلاصة الفصل.

-تمهيد:

شـــهد العالم تطورا ســـريع في مختلف المجالات العلمية، ومن أبرز هذه التطورات في مجال التكنولوجيا الرقمية، ونجد أن هذه التكنولوجيا فرضـــت نفســـها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات التربية والتعليم، وقد أدى هذا التطور التكنولوجي إلى ظهور الحاسوب وشبكة والانترنت واستخدامهم في التعليم وشهدت التكنولوجيا العديد من الوسائل التعليمية أهمها الألواح الالكترونية التي هي تطور الحاسب المحمول يعمل عن طريق اللمس أو باســتخدام قلم رقمي بدلا من لوحة المفاتيح أو الفأرة، وســنقوم في الفصــل بمعرفة كل ما يتعلق بالألواح الالكترونية من تعريف وأهمية ونشأتها فوائدها مميزاتها وإيجابياتها سلبياتها و أهم استخداماتها وذكر التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام اللوحة في التعليم.

أولا: الحاسوب.

1-تعريف الحاسوب:

1-1-لغة: تنطلق كلمة (كمبيوتر) بنفس أصـــلها الانجليزي والفعل من هذه الكلمة وتعني باللغة العربية بحســـب أو يحصـــي وإذا أســـلمنا بالمعنى الأول فإن كلمة كمبيوتر تعني (الحاســـب) ولأنه يعمل بطريقة آلية أطلق عليه الحاســـب الآخر **(يوســـف، 2004، ص 106).**

1-2-اصطلاحا:

هو جهاز الكتروني مر على وجوده أكثر من سـبعة عقود ولكنه تطور بشـكل كبير. وأصـبح أداة فعالة في تسيير أعمالنا اليومية.

والحاســـوب من معالج رقمي يقوم بتنفيذ الأوامر والعمليات التي توكل إليه ومن أجهزة الخزن التي تقوم بخزن البيانات ومن أجهزة الإدخال والإخراج التي تقوم بإدخال البيانات وإخراجها على التوالي **(عبود والعاني، 2015، ص 22).**

ويعرف أيضـــا بأنه جهاز كهربائي إلكتروني وظيفته اســـتقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها وإظهار نتائجها للمستخدم **(الخضر وآخرون، 2016، ص 8).**

ويعرف أيضا بأنه آلة يتم تغذيتها بالبيانات (مدخلات) فيقوم بمعالجتها وفقا لبرامج موضوعية مسبقا (المعالجة) للحصول على النتائج المطلوبة التي تخرج (مخرجات) في شكل من أشكال المخرجات مثل شـاشـة العرض أو في صـورة تقرير أو في شـكل جدول بيانات **(الشـمايلة وآخرون، 2014، ص 109).**

2-أهمية الحاسوب:

-يعد استخدام الحاسب الآلي من بين وسائل الاتصال الجماهيري في وقتنا الحاضر.

-يعتبر مظهر من مظاهر العصـــر الذي نعيش فيه عصـــر التكنولوجيا والمعلومات **(الفاتح وآخرون، 2011، ص 54).**

-حاجة كل المجالات الاستخدام جهاز حاسب آلي في جميع فروعها وأعمالها هذا نظرا للقدرة الفائقة التي يتمتع بها ومقدرتها على الأعمال والمهام التي يطلبها الانســـان منه، وذلك من ناحية السرعة والوقت والدقة المتناهية كما يخضع لعمليات التعديل والتدخل المستمر من قبل الفرد من أجل الحصـول على معلومات جديدة والسـعي إلى تخزينها لفترة طويلة واسـترجاعها وقت الحاجة **(الفاتح وآخرون، 2011، ص 54)**.

3-**خصائص الحاسوب:**

أ) -السرعة الفائقة:

الحاسـوب يمكنه إجراء ملايين العمليات الحسـابية والمنطقية في ثانية واحدة، وإن كانت من جهاز آخر وتقاس بالميغاهيرتز نظرا للكم الهائل من المعلومات والأوامر وهذا يعني أنه يستطيع إنجاز مليون عملية في الثانية الواحدة.

ب)-الدقة المتناهية:

ينتج الحاسوب دائما معلومات دقيقة خالية من الأخطاء وإن كان هنالك أية أخطاء فهي قليلة جدا بالمقارنة مع حجم البيانات الكبيرة التي يقوم بمعالجتها وأيضـــا هذه الأخطاء في الغالب ما تكون أخطاء بشـــرية إما في عمل البرنامج أو في عملية إدخال المعلومات **(قنديل، 2006، ص169)**.

ج)-المرونة العالية:

يقصـد بها تعدد الاسـتعمالات حيث يسـتطيع الحاسـوب حل كثير من المشـاكل التي تواجه المنشـآت والأفراد في مختلف المجالات من خلال أنواع متعددة من البرنامج بالإضـافة إلى الدعم باللغة العربية المصاحب لأغلب البرامج الحديثة.

د)-الطاقة الاستيعابية (التخزينية):

إن الحاسـوب لديه القدرة على تخزين كم هائل من البيانات والمعلومات كما يمكنه اسـترجاع هذه البيانات والمعلومات بسرعة كبيرة وقتما تستدعي الحاجة لذلك

هـ)-المثابرة:

الحاسوب لا يعاني من الخصائص البشرية مثل الملل أو التعب فإذا أدى الكمبيوتر عمليات حسابية فإنه ينفذ العملية رقم مليون بنفس الكيفية التي ينفذ بها العملية الأولى **(يوسف، 2004، ص118).**

و)-القدرة على تبادل المعلومات:

حيث أصبح من السهولة الآن ومع انتشار الشبكات سواء المحلية أو شبكات الأنترنت العالمية الحصول على معلومات من أماكن عديدة **(يوسف، 2004، ص118).**

4-وظائف الحاسوب:

تقوم الحواسيب الآلية بعدة وظائف أساسية فيما يلي:

أ-وظيفة الإدخال:

تعتبر وظيفة الإدخال في جهاز الحاسوب وظيفة أساسية يحتاجها أي جهاز آخر لأداء مهمة معينة ويقصد بوظيفة الإدخال، قراءة البيانات من وسط تخزين ما وإيصالها إلأى ذاكرة الحاسوب الآلي الرئيسية أو قد تدخل البيانات مباشرة بواسطة لوحة المفاتيح **(أبو العطا، 2013، ص33).**

ب-وظيفة المعالجة:

تعد وحدة المعالجة المركزية بمثابة القلب للحاسوب الإلكتروني فهي تتحكم في تدفق البيانات وتخزينها وطريقة تعامل الحاسوب معها. وهي التي تقرأ البرنامج (قائمة التعليمات) وتحوله إلى أفعال أو إجراءات قد تشمل هذه الإجراءات القيام بعمليات حسابية أو تخزين معلومات من الأرقام والحروف، وتضم وحدة المعالجة المركزية وحدة تحكم تقوم لتوجيه البيانات المتدفقة خلال النظام وتتحكم في مشهد العمليات وهناك أيضا وحدة للحساب تقوم بالعمليات الحسابية للبيانات **(الشمايلة وآخرون، 2014، ص117).**

ج-وظيفة الإخراج:

هي نقل المعلومات من وحدة الذاكرة الرئيسة من أجل حفظها على إحدى وسائط التخزين المساندة أو طباعتها على الورق أو على الشاشة **(بعزيز، 2011، ص92)**.

د-وظيفة التخزين:

يتم تخزين برنامج الحاسوب الإلكتروني في وحدة تسمى الذاكرة وتقوم بتخزين البيانات التي يمكن التعامل معها في أي وقت. ويطلق على الذاكرة التي تخزن البرامج والبيانات التي تتعامل معها الذاكرة الرئيسة. **(الشمايلة وآخرون، 2014، ص118)**.

ثانيا: الأنترنت:

1-تعريف الأنترنت:

1-1-لغة: تترجم كلمة Enternet الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي Interconnected Network أي الشبكات المترابطة.

-ترابط بين الشبكات وعبارة أخرة شبكة الشبكات، حيث تتكون الأنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، حيث يحكم ترابط تلك الأجهزة وتحاثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الأنترنت **(العلو، 2006، ص16)**.

1-2-اصطلاحا: تعددت وتنوعت تعريفات الأنترنت في الاصطلاح، كل حسب اتجاهاته وتخصصه العلمي:

-تعريف بيتردايسون: هي مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلف تجارية، ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، وسياسية، وتعد شبكة الأنترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتجدد وتتغير باستمرار. واستخدامها يحتاج إلى اتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة **(الهادي، 2002، ص45)**.

تعريف القاضـي وزملائه: الأنترنت مجموعة من الشـبكات المحلية أو العامة تديرها شـركات خاصـة تؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة التي تربط الشـبكات الخاصـة والحكومية أو المنزلية بعضها ببعض **(الهادي، 2002، ص45)**.

تعريف أحمد جودت سعادة: عرفها بأنها شبكة عملاقة من الحواسيب المتشابكة التي يستطيع أي كان وصـل حاسـوبه بها من مؤسـسـات حكومية أو تعليمية أو وكالات أو أفراد تمكن المشترك من الاستفادة من المعلومات التي يعرضها المشتركون **(سعادة، 2007، ص69)**.

تعريف صـلاح محمد عبد الحميد: هي مجموعة من آلاف الحواسيب تنتشر في جميع أنحاء العالم، يمكنها الاتصـال فيما بينها عن طريق الألياف الضـوئية والأسـلاك الهاتفية والأقمار الصـناعية، التي تسـمح لها بالتجاوز بعضـها مع بعض وتبادل المعلومات الرسـائل **(عبد الحميد، 2011، ص89)**.

نستنتج من التعريفات السابقة: أن الأنترنت شبكة عنكبوتية عملاقة وواسعة متصل بعضها ببعض وتعد مصدرا متميزا للمعلومات وفقا لنظام محدد وهي منتشرة على مستوى العالم تقدم العديد من الخدمات بشكل سريع وآمن.

2-نشأة الأنترنت:

شـبكة الأنترنت عبارة عن عدة ملايين من أجهزة الحاسـوب الآلي المرتبطة ببعضـها البعض والمنتشرة حول العالم وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام.

نشـأت الأنترنت كفكرة (دعمت بواسـطة وزارة الدفاع الأمريكي عام 1969م. لإجراء تجارب نحو إنشاء شبكة لربط مراكز الأبحاث من خلال ربط أربعة أجهزة حاسوب آلي في عدد من ولايات الولايات المتحدة الأمريكية أشـرفت عليها وكالة projict Aenncy Arpannet advance d hesearch واسـتخدم في ذلك بروتوكول خاص يهتم أكثر من مائة بروتوكول لتنظيم حركة نقل وتبادل المعلومات بين الأجهزة، وفعلا نجحت تلك التجارب وبدأت جهات أكاديمية من جامعات ومراكز أبحاث الارتباط بهذه الشـبكة **(بن فهد، 1996، ص32)**.

وكان الهدف الأساسي من المشروع هو بناء شبكة تستطيع أن تحمل المعلومات العسكرية والحكومية في حالات الطوارئ القصوى.

كما حدث أول ربط بين الحاسوبين في نوفمبر 1969م. وكان الحاسوب الأول يقع بمدينة لوس أنجلوس والثاني بمعهد ستانفورد للأبحاث داخل مدينة منلو بارك، وفي ديسمبر 1969م اتسعت الشبكة لتربط أربع حواسيب. وفي منتصف السبعينات أصبح من الواضح أن شبكة واحدة لن تستطيع أن تلبي احتياجات كل فرد. لذلك رأى الباحثون أنه من الضروري تطوير التكنولوجيا التي تستطيع الربط بين الأنواع المختلفة من الشبكات حتى يمكن دمجها في نظام واحد.

وفي منتصف الثمانينات اقتحمت المؤسسة القومية للعلوم بالولايات المتحدة (NSF) الميدان، فأنشأت خمس مراكز لحواسيب عملاقة (super computers) حول الولايات المتحدة، وذلك لخدمة الباحثين في جميع الجامعات والكليات هناك، وبعد ذلك أقامت المؤسسة أكثر من شبكة للربط بين المدارس في كل منطقة وبين الحواسيب العملاقة عن طريق وصلة واحدة. وعلى الرغم من أن الهدف الأساسي للشبكة كان للاتصالات المدرسية والجامعية التي تخدم العملية البحثية والتعليمية. فإنها اتسعت كثيرا وبخطى سريعة لتشمل أي مستخدم ولأي غرض تجاري أو اعلامي أو اقتصادي، كما أنه يجري تحديث وتوسيع نطاق الشبكة باستمرار حيث لم تعد مقصورة على الولايات المتحدة الامريكية وإنما امتدت لتشمل جميع أنحاء العالم **(الحسيني، 2000، ص ص 99، 100)**.

3-تطور الأنترنت:

كان لظهور شبكة الأنترنت تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات والهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الآن حيث جعلت العالم قرية صغيرة ومر هذا التطور بمراحل كالآتي:

-بدأت الأصـــول الأولى لشـبكة الأنترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسـكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشـــرقي بقيادة الاتحاد الســـوفياتي ســـابقا **(خير بيك، 2000، ص 75)**.

وتحديدا ســـنة 1062م Mr. Poul Baran الذي كان موظفا في rand corporation قامت بالتعاقد مع وزارة الدفاع الامريكية يقترح بنية شـــبكة لامركزية ذات بنى عقدية من عقد عاصـفة المركزية حيث إذا تعطلت بعض العقد لا تتعطل الشـبكة. وبعد ذلك في عام 1969 وكالة مشـــاريع الأبحاث الامريكية (ARPA) أســـندت إليها وزارة الدفاع الامريكية مســـؤولية إيجاد آلية تربط الحواسـيب التابعة لها، وهي أول شـبكة سـمحت بربط حاسـبين يبعدان عن بعضهما البعض بمئات الكيلومترات.

بعد ذلك توســعت الشــبكة بحيث أصــبحت تربط بين العديد من المواقع، ففي ســنة 1971 أصـــبحت تربط بين 20 موقع بحث جامعي وفي 1972 أصـــبحت تربط بين 40 موقعا مختلفا، وفي نفس الســـنة تم عقد مؤتمر دولي في العاصـــمة واشـــنطن حول الاتصـــالات والمعلوماتية تم الإعلان فيه عن بروتوكول بإمكانه التعامل مع الشـــبكات المختلفة هو بروتوكول (tcp/IP) والذي شكل انطلاقه هامة في نهوض وتطور الشبكات.

تم تعيين اسـتخدام بروتوكول (TCP/IP) سـنة 1983. ثم ظهور شـبكة جديدة عام 1984 سميت باسم (Milnet) تخدم المواقع العسكرية فقط، وتتولى (ARPANET) أمر الاتصالات غير العسكرية، والتي تم تحويل تسييرها إلى مؤسسة العلوم الوطنية الامريكية (NSF) سنة 1985. والتي قامت بالتحديد عام 1989 بإنجاز شبكة أخرى أسرع سمتها (NSF NET) تم فيها فصل (ARPANET) بعد سنة من الخدمة. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 1990 قام المركز الأوروبي للبحوث النووية بسويسرا (CERN) بإنشاء نظام تصفح يسمح بتصفح الوثائق تحت اسم الشبكة العنكبوتية العالمية، قائم على ما يسمى بالنصوص التشعبية، وهو يســـمح بالربط بين الصـــفحات المكونة لموقع الويب، ويســـمح في نفس الوقت بين المواقع المختلفة للشـبكة وفي سـنة 1993 ابتدأ الإبحار من خلال إصـدار أول برنامج مسـتعرض

الشـــبكة (MOASIC)، ثم نظام الإبحار (NETSCAPE) ســـنة 1994 **(رقيق عزالدين، 2016، ص 247)**.

ثم أصدرت شركة Microsoft برنامج Internet Explarer سنة 1995 وتوسعت منذ ذلك الحين آفاق خدمات الانترنت في ديســمبر 2000 إلى (361) مليون مســتخدم أي بنســبة 5،8%) من سكان العالم (1093) مليون مستخدم أي بنسبة (16،7%) من سكان العالم في ديسمبر 2006. و(3611) مليون مستخدم أي بنسبة (49،2%) من سكان العالم في نهاية جوان 2016 **(رقيق عزالدين، 2016، ص 247)**.

4-أهمية الأنترنت:

إن الانترنت من أهم إنجازات الانسان ومن أفضل الطرق وأقصرها للحصول على معلومات وإعادة تصديرها، ومن الأدوات التي تعين الانسان على تسيير شؤون حياته وتسييرها في كل زمان مكان.

-التمكن من الخروج من محيط البلد الضـيق إلى مسـاحة العالم الرحبة، إذ تتيح الانترنت للباحث القدرة للحصـول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسـمح له بالاطلاع على كل ما كتب حول بحثه ومسألته العلمية.

-تعدد المصـــادر والتحديث، فالإنترنت تســـمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصـــادر مختلفة____، ولا تعتمد على الكتب التي صـــدرت في بلد معين مثلا، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، بل يســتطيع الحصــول على كل ما يحتاجه في أي اختصــاص ومن كل أنحاء العالم. **(شوكت، 2014، ص48)**

-سـهولة الوصـول للمعلومة وتوفير وقت الباحث، حيث أن توفر محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية من البحث والتصـــفح تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مســاعدة من أحد، إضــافة إلى تعدد هذه المحركات الأمر الذي يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد.

-حرية المعلومات ومنع الاحتكار حيث تساعد الأنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذاك التساوي بين العديد من الدول والناس في تهيئة المعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لمصلحة جهة أو مكان أو بلد بعينه الأمر الذي يمكن الباحث من الاطلاع على جميع الآراء والأقوال.

-عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن محددة، فمحتوى الأنترنت معروض خلال أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليه في أي زمان ومكان.

-حداثة المعلومات، فأهم ما يميز الأنترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأي تحديث أو تطوير في كتاب سنوي يحتاج عاما كاملا لانتظار صدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، أما مع الأنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها.

-وهكذا فإن أهمية شبكة الأنترنت تكمن في أنها تحتوي مخزونا كبيرا ومهما من المعلومات إلى عشرات المليارات من صفحات الأنترنت، إضافة إلى سهولة الوصول إلى هذه المعلومات، وتنوع التخصصات والفروع العلمية فيها، وسهولة تنضيد وتصنيف وحفظ البيانات والمعلومات من خلالها. وذلك من خلال إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة **(شوكت، 2014، ص49)**.

5-خدمات الأنترنت:

للأنترنت العديد من الخدمات تتمثل في:

خدمة البريد الإلكتروني:

وتنحصر هذه الخدمة فيما يسمى بالبريد الإلكتروني (E-mail) أو (Electronic Mail) ففي هذه الخدمة يمكن استقبال وإرسال رسائل رسائل من وإلى أي شخص في العالم يستخدم هذه الشبكة **(زيان، 2001، ص37)**

خدمات نقل الملفات:

لنقل الملفات من حاسوب لآخر، هناك مجموعة من البروتوكولات تسمح بنقل الملفات من حاسوب لآخر من حواسيب الأنترنت حيث باتت الملفات تتضمن إلى جانب النصوص أجوبة واستفسارات وبرامج وصور وملفات صوتية وتسجيلات **(القميزي، 2010، ص329)**.

مجموعات الأخبار:

وهي عبارة عن منتديات إلكترونية، تعقد لتبادل المعلومات حول موضوع معين من حيث يستطيع مستخدم الأنترنت إبداء رأيه الخاص عن موضوع معين، ويستطيع المستخدمون الآخرون للأنترنت قراءته والرد عليه.

برامج المحادثة:

وهو نظام يتيح إمكانية التحدث مع الآخرين باستخدام كلمات مكتوبة، بحيث يقون الشخص بإرسال رسالة قصيرة بواسطة لوحة المفاتيح، ويكون المستخدم الآخر في الطرف الآخر يجلس وراء جهازه بانتظار وصول هذه الرسالة والذي يقون بدوره بالرد عليها مباشرة.

الشبكة العنكبوتية:

وهو نظام برمجي يعمل على شبكة الأنترنت، يتكون من مجموعة كبيرة من النصوص الفائقة المكونة من كم هائل من المستندات المتصلة والمتشعبة **(القميزي، 2010، ص329)**.

ثالثا: الألواح الإلكترونية:

انتشرت التكنولوجيا انتشارا واسعا حتى أصبحت في كافة مجالات الحياة اليومية ولا ننفك عن استخدامها والاعتماد يوميا عليها، ومن أبرز المجالات التي استفادت من هذه التكنولوجيا هو المجال التعليمي فهذه التكنولوجيا تقدم الكثير من الوسائل التي تساعد على تسهيل عملية التعلم، ومن بين هذه الوسائل نجد الألواح الإلكترونية التي أصبحت وسيلة مهمة في حياة الأفراد لا سيما الفئة المتعلمة.

1-تعريف الألواح الإلكترونية:

1-1-تعريف اللوحة:

كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب إذا كتبت عليها سميت لوحا، واللوح الذي يكتب فيه. **(بن عمر، بن ناجي، 2023، ص09).**

1-2-تعريف الإلكتروني:

هو كل منشأ مسجل أو مخزن في الذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل آخر، غير ملموس بواسطة وسائل إلكترونية مغناطيسية أو بصرية. أو بأي وسيلة قادرة على إنشاء تسجيل، نقل أو التخزين في الذاكرة بطريقة مشابهة لذلك.

ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيا التي لديها إمكانيات إلكترونية رقمية، مغناطيسية، لاسلكية، إلكرتومغناطيسية أو أشياء مشابهة لذلك **(خلادي، 2008، ص25).**

1-3-تعريف الألواح الإلكترونية:

اختلف تعريفات الباحثين للوح الإلكتروني. لم ترد في مصادر تعريف يبين المعدن المعنى العملي للوحات الإلكترونية أو الأجهزة اللوحية ولكن يمكننا القول أنها التطور الحاصل على أجهزة الكمبيوتر المحمول، فكثير منا يسمع أو يقرأ في مجلات مصطلح "الأجهزة اللوحية أو Tablets" **(قراد، بولعويدات، 2016، ص193).**

-وتعرف الأجهزة اللوحية أنها الحالة الوسطية ما بين الكمبيوتر والهواتف الخلوية فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فكثير منا لم يشبعه حجم شاشة الهاتف الخلوي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام ويجد الآخر أن الكمبيوترات المحمولة كبيرة عند نقلها من مكان لآخر أو ثقيلة نوعا ما.

-وتعرف أيضا أنها حاسوب محمول صغير أكبر من الهاتف المحمول حجما يعمل بواحدة من عدة تقنيات تسمح باللمس على الشاشة، وتسمح بعض الشاشات باستعمال قلم رقمي إلا أن البعض الآخر وأشهرها المستعملة في الآيباد تسمح باللمس المتعدد ويأتي ذلك بدلا عنة الفأرة ولوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب.

-تعريف سـمير رفعت منصـور: هي أجهزة إلكترونية لمسـية التعامل تجمع ما بين خواص اللابتوب والتلفونات الذكية وتتميز بتنوع أحجامها وأنواعها **(رفعت، 2019، ص164)**.

-**تعريف آخر**: هو حاسـوب محمول لديه وظائف إضـافية لمحاكاة الورق والقلم عن طريق السماح للمستخدم باستخدام القلم والكتاب مباشرة على شاشة الحاسوب.

-تعريف شيرين البحيري: هو حاسوب صـغير الحجم ومحمول سـهل التنقل، يعمل بخاصـية اللمس على الشـاشـة بدلا من الفأرة، يتميز بالمرونة في التفاعل، ويتم تحميل عليه عدة تطبيقات، كما أنه يعمل كأنه معمل افتراضي متنقل **(البحيري، 2017، ص524)**.

-**تعريف آخر**: هي جهاز لوحي يتم التعامل معه من خلال اللمس وذلك باختصـارات محددة من حركات بسـيطة مثل السـحب والنقر تتضـمن عدد من الوسـائط والتطبيقات والألعاب والبرامج التعليمية **(فهمي وآخرون، 2022، ص176)**.

-**تعريف آخر**: هو جهاز تتوافر عليه برامج تفاعلية متنوعة تدعم التعلم الذاتي لدى الطلاب وتعزز المشاركة الإيجابية لديهم داخل البيئة الصفية، وتساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في الحصـول على المعلومات المتنوعة وجمعها وتبادلها مع الزملاء، كما تعينهم على بناء وإبداع معارف جديدة، من دافعيتهم نحو التعلم.

-**تعريف آخر**: ويعرف كذلك بأنه جهاز يكبر الأجهزة الخلوية من ناحية الحجم، إضـافة إلى أنه أصغر حجما من الحواسيب المحمولة أو المكتبة، وحدة الادخال الرئيسية هي اللمس عن طريق الشـاشـات اللمسـية المتخصـصـة للتعامل مع الإشـارات واللمسـات من اليد البشـرية والاصـابع. لهذا السـبب يفضـل الناس هذا النوع من الأجهزة نظرا لإمكانية التفاعل المباشـر مع الأجهزة، وسهولة الاستخدام دون الدخول في التعقيدات التكنولوجية القديمة، وهناك بعض الأجهزة اللوحية التي تستخدم القلم كوسيلة للإدخال.

-**تعريف آخر**: هو جهاز حاسوبي لوحي، يعتمد على شاشـة تعمل باللمس أو من خلال قلم رقمي، وحجمه ووزنه بين الحاسوب المحمول والهاتف الذكي، ويستخدم في التعليم الالكتروني حيث يتضـمن عدد من الوسـائط، والتطبيقات والبرامج التعليمية تسـاعدهم في التعلم الذاتي

والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات وكذلك الاستفادة من منصات التعلم الرقمية التي تساعدهم على فهم مخرجات التعلم والتدريب على أسئلة الامتحانات **(عبد الخالق، 2021، ص 833).**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج مايلي:

-الألواح الالكترونية جهاز حاسوبي لوحي، وهي التطور الحاصل على أجهزة الكمبيوتر المحمول.

-أنها حل وسطي بين الكمبيوتر والهاتف الخلوي.

-صغيرة الحجم وخفيفة الوزن سهلة الحمل، تعمل باللمس على الشاشة أو باستخدام قلم رقمي.

-يتوفر على العديد من التطبيقات والوسائط والبرامج التعليمية.

-تعزز الألواح دافعيتهم والمشاركة لديهم داخل البيئة الصفية.

2-نشأة الألواح الالكترونية:

الأجهزة اللوحة بدأت كفكرة في عام 1968م، عندها كانت أجهزة الحاسوب الآلي أجهزة تكلف الملايين وتأخذ مساحات كبيرة، ومصطلح الحاسوب الشخص لم يكن معروفا أو موجودا في ذلك الوقت، حيث أن أجهزة الحاسوب الآلي كانت تصنع المؤسسات لا للأفراد، ألن كاي Alan Kay عالم الحاسوب وضع تصورا لحاسوب تعليميا، لكن ألن كاي وغيره أو أن مكونات جهاز الحاسوب الآلي تصغر وتكلفتها تقل بمرور السنين وبالتالي سيتمكن الأفراد في يوم ما من شراء أجهزتهم الشخصية، لكن تصور ألن كاي يذهب لأبعد من ذلك ليتوقع أن أجهزة الحاسوب الشخصية سوف تكون محمولة وسوف تكون قادرة على أداء مهام عديدة **(طوهري، الزهراتي، 2020، ص 180).**

-ولقد نشأ في سياق محاولات تطوير أداء الكمبيوتر، لتتعرف شاشته على الكتابة اليدوية دون واسطة الفأرة أو لوحة المفاتيح، وتعود بوادر ذلك إلى عام 1987م، حيث تمكنت

الشـركة الأمريكية (linus write/ toplinstechnologiesint) من صـناعة أول حاسـوب محمول بشاشـة تعمل باللمس مع قلم الكتروني، ومن دون لوحة مفاتيح، وذلك بفضـل برنامج معلوماتي يسـمح بتحويل الكتابة اليدوية إلى أرقام بسـرعة خمسـة أرقام في الثانية ثم تطور أداء " الحاسوب الرقمي" سريعا ليتعرف على الكتابة اليدوية ويتم تسويق نماذج منه، منذ سنة 1989 لمؤسـسـات الأمن والجيش ثم لعامة الشـعب في أمريكا، ثم في أوروبا، وبقية العالم **(بيدة، شكاردة، 2019، ص 36).**

وأول جهاز لوحي عرض في الأسواق أطلق عليه اسم غريد باد (GRID PAD) من شركة (GRID) أطلق في سـبتمبر 1989م ويرتكز نظام تشـغيله على دوس، ويعمل بالقلم وظهر بعدة منتجات من بعض الشـركات مثل شـركة (GO) وشـركة (NCR). وفي عام 1993م قامت شـركة آبل بإطلاق (Newton PAD) والذي عرف أيضـا بما سـيج باد، ويتضـمن نظاما للتعرف على الكتابة اليدوية وقلما، وقدم هذا الجهاز مفهوم المسـاعدة الرقمي الشـخصـي، وفي عام 2001م قامت مايكروسـوفت بعرض النموذج الأول لنموذج حاسـوب لوحي وعرفته مايكروسـوفت بأنه جهاز حاسـوب لوحي يعمل بالقلم، ويعمل برخصـة نظام تشغيل (windows xp tablet pceditione) وظهر نظام التشغيل اندرويد Android عام 2005 يدعم من شركة جوجل (Google) ونظام تشـغيل مجاني مفتوح المصـدر، مبني نواة نظام لينكس (Linux) صمم أساسا للأجهزة ذات شاشات اللمس كالهواتف الذكية والحواسيب وانتشـر اسـتخدام هذا النظام بشـكل كبير ليصـبح نظام التشـغيل المعتمد على الكثير من الأجهزة اللوحية، وفي عام 2010 أطلقت عدة (طوهري، الزهراتي، 2020، ص 1808). شـركات حواسـيب لوحية تعمل باللمس مثل شـركة آبل التي أطلقت آي باد، وسـامسـونج بجهازها (Galaxy tab) والذي يعمل بنظام Android، حيث أصـبح بحلول عام 2013 نظام التشـغيل الأكثر اسـتخداما على الأجهزة اللوحية **(طوهري، الزهراتي، 2020، ص 1808).**

3-فوائد الألواح الالكترونية:

من بين أهم الفوائد نذكر ما يلي:

-تزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى زيادة في مردود العملية التربوية.

-تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.

-استشارة اهتمام التلاميذ واشباع حاجاتهم للتعلم.

-ترسيخ وتعميق مادة التعلم.

-الابتعاد عن الواقع في اللفظية المجردة.

-تنمي القدرة على التفكير العلمي والابداع.

-تقوي شعور المتعلم بأهمية معلوماته التي اكتبها بتجاربه وجهده الشخصي إضافة إلى توفير الوقت. **(الميطة، سهايلية، 2023، ص 41).**

4-أهمية الألواح الالكترونية:

-يتيح توظيف الألواح الالكترونية داخل الصف الدراسي وخارجه الفرصة امام التلاميذ لممارسة التعلم التعاوني على المنهج الدراسي داخل البيئة الصفية، كما تعمل هذه البيئات على إيجاد روح الابداع لديهم وتحفزهم على التفكير وتعودهم على المسؤولية.

-توفر توظيف الألواح الالكترونية في عملية التعلم الفرصة للطلاب للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية من أجل بناء البيئة المعرفية الجديدة بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة **(نوار، 2019، ص 112).**

-تزيد من أعداد التلاميذ المتفاعلين حولها.

تتيح للمعلم فرصة شرح دروسه إلكترونيا وبطريقة منظمة ومنسقة مما يسهل إطلاع عليها وتمكنهم من تسجيل ملاحظاتهم.

-تتيح للتلاميذ سرعة تبادل المعلومات والبيانات المرتبطة بالدروس.

توفير الكثير من الوقت والجهد.

-يساهم في الاندماج الاجتماعي.

-حيث يساهم إتاحة لوح الكتروني لكل تلميذ إلى انعزال التلاميذ وراء حواجز من التفاعلات الالكترونية بالرغم من تواجدهم في محيط مكاني وزماني واحد.

-تتيح لهم إجراء المناقشات وتعزيز التفاعل وجها لوجه بينهم **(نوار، 2019، ص 112)**.

5-مميزات الألواح الإلكترونية:

يتسم التعلم الألواح الالكترونية بمجموعة من المميزات كالتالي:

-توفر وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على الصبورة حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا، وإضافة تعليقات وملاحظات أثناء الشرح.

-لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على الصبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على التلميذ أو حفظه وإرساله عبر البريد الالكتروني.

-تتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال.

-تسهم في القضاء على خوف بعض التلاميذ من التكنولوجيا phobiatechino مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم **(عبد العزيز، 2019، ص 295)**.

توفر إمكانية تسجيل الدرس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفظه في فصول أخرى، أو ارساله إلى الطلاب الغائبين عبر البريد الالكتروني.

-عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة نظر لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت، فيديو الصورة) وإمكانية تفاعل مع هذه المحتويات الكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الانترنت بشكل مباشر.

-إمكانية اســـتخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالانترنت فيتم عرض كل ما يكتب عليها مع صـوت وصـورة المعلم، في حالة وجود كاميرا وهذا يسـاهم في حالة في حل مشكلة نقص عدد من المعلمين أو الاستفادة من المعلمين المتميزين. **(عبد العزيز، 2019، ص 295).**

6-إيجابيات الألواح الالكترونية:

-يعتبر المشـروع مشـروعا متطورا للغاية من منظور تقني وتكنولوجي، يتماشـى مع الأفكار المبتكرة في مجال التعليم والتعلم الفعالين، إنها مبادرة جريئة تسـتحق الاعجاب والدعم، حيث ان لديها القدرة على تحرير المدارس من قيود الأســـاليب التقليدية والركود، وذلك من خلال اتباع الخطوات المحددة والالتزام بالمتطلبات المحددة.

-يعد استخدام الألوان والصـور الزاهية في الممارسـات التعليمية استراتيجية حاسـمة للمحتوى التعليمي في المدارس الابتدائي، لهذا توفر اللوحة الالكترونية ميزات ديناميكية مثل المرئيات المتحركة التي تشـــرك التلاميذ وتثير اهتمامهم وتعزز الفضـــول لديهم وتجمع التعليم باللعب والمتعة.

-لا توفر الوسيلة التعليمية الحديثة الوقت والجهد فحسب، بل تعزز أيضا عملية التعلم بشكل كبير، وتضعها كخيار أفضل من الكتب المدرسية التقليدية وكتب الأنشطة، كما تساعد على اكتســـاب الطفل مهارة جديدة وهي مهارة التصـــفح في آلية الكترونية واتقان اســـتعمالها **(بن قطاف، فاسي، 2024، ص 353).**

-من المهم أن نـدرك أن هنـاك نفقـات كبيرة مرتبطـة بهـذا النوع من التعليم، ومع ذلـك فـانـه يتضـال مقارنة بروتين شراء الكتب المدرسية سنويا والتخلص منها بحلول نهاية العام. بالنظر إلى أن الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر الالكترونية لها عمر طويل، ويمكن أن تتنقل عبر الأجيال، وتكلفتها الكبيرة لا تنفق الا مرة واحدة كل عدة سنوات.

-تتميز الشـــاشـــات الرقمية بمناهج تعليمية متعددة، إلى جانب خيار دمج الألعاب التعليمية والاغاني والأنشطة التي تساعد الأطفال في التعلم من خلال اللعب والمرح، مما يضمن بقاء التلاميذ مشاركين طوال الدرس **(بن قطاف، فاسي، 2024، ص 354)**.

-من المحيط أن ترى الجيل الذي يســـتعمل التكنولوجيا في حياته اليومية، مكبلا في قوقعة التعليم التقليدي، فهذا قضـــاء على ذكائه وتثبيط لقدراته الخلاقة، لهذا وجب فتح أمامه أبواب العلم والتكنولوجيا حتى يفجر كل طاقاته الإبداعية.

-تســـتخدم هذه الوســـيلة التعليمية بكفاءة الإمكانيات الهائلة للتكنولوجيا المعاصـــرة وتحديدا استخدم الانترنت، لإثراء العملية التعليمية.

-تجعل التعليم أكثر مردودية، أكثر فعالية. أكثر مساواة أمام فروق التلاميذ الفردية.

-الهدف الرئيســي من هذه التقنية هو تعزيز القدرات التكنولوجية للمعلمين والتلاميذ، وتوســيع هذه القدرات لتشـــمل جميع مســـتويات التعليم ونتيجة ذلك، يتحول التعليم التقليدي إلى تعلم الكتروني تفاعلي متقدم. مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين جودة التعليم.

-تعد الأجهزة اللوحية التلاميذ لمكان عملهم المســـتقبلي، وتمنحهم الثقة بالنفس والأدوات الإبداعية التي لا تضاهيها البنية التحتية التقليدية للفصول الدراسية

-هذه الأداة التعليمية لديها القدرة على تحويل مجال التعليم من الأســـاليب التقليدية إلى التقنيات الرقمية والتفاعلية الحديثة، حتى أنه قد يلغي الحاجة إلى الحقائب المدرســـية بين المتعلمين، وتكون أجهزة الألواح الرقمية بمثابة بدائل مريحة. يستغني المعلم عن دفاتره حيث تسجل كل الدروس والأنشطة في ذاكرتها **(بن قطاف، فاسي، 2024، ص 354)**.

7-سلبيات الألواح الالكترونية:

-يفقد الترابط الاجتماعي، إذ يؤثر الاســـتخدام المفرط اللوحة الالكترونية على علاقة الطفل بمن حوله فقد تنقطع علاقات الطفل مع الآخرين، نظرا لانشـغاله بالجهاز لاستخدامه طوال الوقت، ما يحدث فجوة كبيرة على العلاقات.

-يعطل نمو عقله، وجد أن تفاعل الطفل الزائد مع الأجهزة الالكترونية، يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل في وظائفه التنفيذية: مثل النسيان، تشتت الانتباه ضعف التركيز.

-يجادل بعض المعلمين بأن تكنولوجيا التعليم ليست أداة تعليمية حاسمة في العملية التعليمية، وأن جوهر التعليم يكمن في تفاعلات المعلم وأنشطته مع تلاميذه. وليس في الوسائل التعليمية.

-يفتقر بعض المعلمين إلى الحماس في تبني التقنيات والأجهزة الالكترونية بسبب تعلقهم بالطرق التقليدية القديمة وجهلهم بأدوات تكنولوجيا التعليم الحديثة.

-مازال التعلم الالكتروني يعاني عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم بها التعليم بشكل محترف. ونتائج هذا التعليم لازالت حديثة لم تصل لمرحلة اليقين.

-ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الألواح الالكترونية، السبورة التفاعلية، تصميم البرامج، المعدات الكهربائية.....).

-استعمال الألواح الالكترونية يحتاج إلى تدريب للمعلمين والمتعلمين والاداريين على كيفية الاستخدام والتعامل، وهذا يضيع الجهد والمال ووقت العمل.

-كما يرى الاولياء أن الاستغناء عن الكتاب الورقي، يعرض إشكالا كبيرا في مراجعة الدروس في المنزل. وأن اللوح الرقمي ما هو إلا إلهاء للطفل وتشتيت يمنعه من التركيز في الدروس. والأفضل هو العودة إلى منظومة التعليم التقليدية درءا خطأ **(هني، 2022، ص 255)**.

-تواجه المدارس البلدية الريفية الواقعة في مناطق الظل عقبات مثل الكهرباء الغير قوية أو المتقطعة، أو حتى الغياب التام للكهرباء، أو تلف إمدادات الطاقة. وعلاوة على ذلك تعاني المدارس من نقص في عناصر البنية التحتية الأساسية، وعلى الرغم من هذه التحديات فإن التركيز الأساسي للآباء في هذه المناطق لا ينصب على الحداثة والتكنولوجيا بل على القضاء على الأمية بين أطفالهم فحسب **(هني، 2022، ص 255)**.

-يعرض استخدام الطفل للألواح الالكترونية للإشعاعات الكهرومغناطيسية أن قدرة الجسم على امتصاص الإشعاعات الصادرة عن هذه الأجهزة أكثر من البالغين، ما يرفع من درجة خطورة هذه الأجهزة.

-يؤدي استخدام الألواح الالكترونية إلى الكسل والخمول الفكري.

-تصيبه بتشنجات في عضلات العنق وأوجاع أخرى على أسفل الظهر والرقبة ضعف في النظر والرؤية الضبابية.

-يضعف تحصيله الدراسي: إن إدمان الطفل على اللوحات الالكترونية بهذه الأجهزة يتسبب في ضياع وقته وإصابته بضعف التحصيل العلمي والرسوب والفشل في الدراسة وتحصيل علامة منخفضة **(فارس، جفال، 2024، ص 107)**.

8-استخدامات الألواح الالكترونية:

للألواح الالكترونية العديد من الاستخدامات لعل أهمها:

-استعراض الكتب الالكترونية والمساعدة على بث المحاضرات والمناقشات بشكل مباشر للتلاميذ بغض النظر عن مكان تواجدهم وذلك من خلال الاتصال بالإنترنت.

-تساعد على استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية، كإلغاء موعد امتحان أو اعتذار عن حصة أو تقديم موعد تسليم مشاريع.

-تساعد على استعراض أعمال التلاميذ.

-يمكن رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الأجهزة اللوحية باستخدام البرمجيات النموذجية.

-تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية.

-إمكانية إجراء التسجيل الالكتروني وإدخال البيانات اثناء الدروس العملية.

-إمكانية تخزين الدروس، التمارين، الملاحظات، وجعلها دائما في متناول اليد مع إمكانية تغييرها في أي وقت.

-يمكن للمعلم في نهاية الحصـــة تســـجيل كل ما تم القيام على اللوحة وجعله في متناول التلاميذ عبر مساحة عمل رقمية **(طوهري، الزهراني، 2020، ص 1809)**.

9-التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام اللوحة في التعليم:

الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية، تتضمن شبكات لاسلكية، أجهزة حديثة وانتاج برمجيات تعليمية وتصـميم مناهج الكترونية تنشـر عبر الانترنت، ومناهج الكترونية غير معتمدة على الانترنت، وتصميم واعداد المناهج الدراسية المناسبة.

توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمســـاعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى، كذلك بين المتعلمين فيما بينهم وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية، وخاصـــة في بداية تطبيقه وذلك لتجهيز ذلك.

صـغر حجم شـاشـات العرض screens small الخلاصـة بالأجهزة اللوحية، تعيق من عمليات إظهار المعلومات ويقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها، وإن كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال اسـتخدام تقنية الاسـقاط الضـوئي التي بدأت تنتشـر مع معظم الأجهزة المحملة المحمولة لعرض هذه المعلومات في الهواء.

ضـرورة شـحن الأجهزة بشكل دوري حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصـيرة، وذلك فهي تتطلب الشـحن بصـفة مسـتمرة، ويمكن فقد البطاريات اذا حدث خلل عند شـحن البطارية، ويمكن التغلب على ذلك المشـكلة من خلال اسـتعمال تقنيات حديثة للتغذية مثل cell fuel methanol lithiumion المعروفة، وهي غير قابلة للشحن وانما يمكن استبدالها بسهولة.

صـــعوبة ادخال المعلومات إلى تلك الأجهزة اللوحية خاصـــة مع صـــغر لوحات المفاتيح إضافة إلى صعوبة استخدام الرسوم المتحركة خاصة مع الهاتف النقال، وادا كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استعمال تقنية لوحة المفاتيح الافتراضـية boord key virtual **(خلايفة وعون، 2023، ص ص 28، 29)**.

-خلاصة الفصل:

تطور التكنولوجيا الاعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتنوع وسائلها الأمر الذي ساهم بشكل كبير ومتسارع في تغيير مجموعة من الأنماط السلوكية في حياة الأفراد، حيث زاد انتشار هذه التكنولوجيا وأصبح من السهل استخدامها والتحكم فيها.

ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة بالعالم والقفزة التي قامت بها الجزائر من أجل النهوض بمجال التكنولوجيا إدراج هذه الأخيرة في المنظومة التعليمية، أصبحت بعض المدارس اليوم تستعمل وسائل التكنولوجيا الحديثة ألا وهي الألواح الالكترونية.

الفصل الثالث: العملية التعليمية والتحصيل الدراسي:

تمهيد.

أولا: العملية التعليمية.

1-تعريف العملية التعليمية.

2-أهمية العملية التعليمية.

3-أهداف العملية التعليمية.

4-مراحل العملية التعليمية.

5-عناصر العملية التعليمية.

6-واقع العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية.

ثانيا: التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3- أهداف التحصيل الدراسي.

4- أنواع التحصيل الدراسي.

5- شروط التحصيل الدراسي.

6- مبادئ التحصيل الدراسي.

7- خصائص التحصيل الدراسي.

8- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية عنصـــر أســاســيا وهاما لنجاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها وتســـاهم في تمكين الأطر التربوية من أداء ادوارها بشـــكل فعال، من خلال التوفيق بين المناهج والبرامج والمقررات الدراسية مع طرائق التدريس المختلفة.

ويعتبر التحصـــيل الدراســـي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي نفس الوقت يعتبر هدفا من أهدافها المقصـــودة لكل الفرد والمجتمع، فالتحصيل التربوي في مجال الحقل التربوي يشكل لتلاميذ أمر بالغ الأهمية فهو يتأثر بعوامل عديدة ســـواء داخلية أو خارجية حســـب الوســـط الذي يعيش ويدرس فيه التلاميذ، فهو يعد الهدف الأساسي للمؤسسة التعليمية ومن أهم مبررات وجودها. وسنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة ما هو التحصـــيل الدراســـي وأهميته وأهدافه مرورا بأنواعه وشـــروطه وأهم مبادئه وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه.

أولا: العملية التعليمية

1-تعريف العملية التعليمية:

1-1-تعريف العملية:

هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد، وهي التصميم لبداية مسار أي عمل، وتنفيذه وتحديد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في كل خطوة منه، وتحديد المعلومات المطلوبة لاستكمال ذلك العمل بشرط أن تكون هذه المعلومات موثوقة وعلى ترتيب محدد. **(قطامي، 2008، ص 19)**

1-2-تعريف التعليمية:

لغة: لقد جاءت مادة (علوم) في المعاجم العربية بدلالات مختلفة منها: ما ورد في معجم "مقاييس اللغة لابن فارس".

علم الأمر: يدل على أثر الشيء، ويتميز به عن غيره ومن ذلك العلامة وهي المعرفة ويقال علمت على الشيء علامة. **(بومزير، 2018، ص 17)**

أما المقابل للفظ التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمة ديداكتيك Didactique وفي الإنجليزية Didactics واللفظان الإنجليزية والفرنسي مستمدان من كلمة ديداسكن Didasken اليونانية التي تعني علم.

إصطلاحا: لقد عرف الباحثون في مجال علوم التربية والديداكتيك التعليمية عدة تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

-تعريف الدريج:

-الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.

-تعريف B.Jasmin:

هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقتها..... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية. **(حمرالدين، زمام، 2021، ص 691)**

1-3-مفهوم العملية التعليمية:

-تعني تلك لإجراءات المبرمجة المقصودة وفق خطة وهدف ووسيلة بوجود التلميذ والمعلم، بحيث يكتسب أحدهم من الآخر معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني وآدابها ومهارات القراءة والكتابة والحساب وكل العلوم النظرية والتطبيقية وجميع المهارات والحرف الفنية والصناعية، ولعل جملة هذه الأشياء هي التي تؤدي إلى تكوين مفهوم التعليم والتعلم. **(مانسيس، 2022، ص 17)**

-هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر ب

فضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى. **(روبيح، مصطفى، 2022، ص 372).**

-هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك يهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو إتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام ملني على مدخلات ومعالجة، ثم مخرجات. **(روبيح، مصطفى، 2018، ص 373)**

-تعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ، لترتبط بكيفية منتظمة إلى الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان.

2-أهمية العملية التعليمية:

يمكن تلخيص أهمية العملية التعليمية فيما يلي:

-تجعل المتعلم محور العملية التربوية.

-العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والابداع.

-تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.

-تشخص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.

-تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بآرائه.

-تعطي مكانة بارزة للتقويم، وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.

-تحديد اهداف تدريس المواد.

-تجديد طرق التدريس.

-البحث في كيفيات امتلاك المعلم للمادة العلمية.

-البحث في كيفيات تبليغ المضامين العلمية للمتعلمين.

-فهم ما يدور في ذهن المتعلم وتحسين كيفيات تعلمهم. **(التونسي وآخرون، 2018، ص 185)**

3-أهداف العملية التعليمية:

الأهداف المعرفية هي الأهداف التي يركز على عمليات التذكر أو إعادة إنتاج خبرة يفترض أن يكون المتعلم قد تعلمها. وتتصل هذه الأهداف بالمعرفة والقدرات العقلية وبعض المهارات الذهنية.

وقد وضع "**بلوم Bloom** " تصيفنا للأهداف المعرفية التي اشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا، وسمى ذلك بهرم بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتجه إلى الرأس.

-**المعرفة:** وتشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات وما يتذكره الانسان أو يتعرف عليه من رموز ومصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات، ويستدل على هذه المعرفة من

خلال الاستجابات اللفظية للفرد أو الكتابة، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يعرف-يتذكر-يسمي-يعيد-يرتب-يميز-يحدد-يعدد-يصنف-يذكر-يستخرج.

-**الاستيعاب والفهم:** يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم، ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المجال: يترجم-يصنف-يناقش-يوضح-يعين-يشير-يختار-يفسر-يصوغ-يستنتج-يلخص-يستخرج.

-**التطبيق:** يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يطبق-يربط-يضرب أمثلة-يستخدم-يوظف-يمثل-يجري عملية-يرسم مخطط-يحل مسألة.

-**التحليل:** قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها التي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئتها، من صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يحلل-يوازن-يميز-يصنف-يقارن-يدقق-يحسب-يفحص-يختبر-يحقق في-يتعرف.

-**التركيب:** قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة، وينطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والابداع، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يركب-يجمع-يحشد-يصمم-ينشئ-يقترح-يخطط-يحضر-ينظم-يشكل-يألف-يكتب.

-**التقويم:** يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يقوم-يحكم-يقدر-يتنبأ-يقيس-يثمن-ينفذ-يضع-يجادل في-يصدر حكما-يصحح-يرتب حسب قيمة. **(التونسي وآخرون، 2018، ص 186)**

4-مراحل العملية التعليمية:

العملية التعليمية عبارة عن نشاط يتضمن أربع مراحل وهي:

-مرحلة تنظيمية يتم فيها اختيار الوسائل المناسبة ويحدد فيها الأهداف والغايات.

-مرحلة التدخل: أي تطبيق استراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.

-مرحلة تحديد وسائل القياس: لقياس النتائج وتحليل البيانات.

-مرحلة التقويم: تقوم المراحل كلها. وذلك بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمية. **(حبار، 2020، ص ص 3،4)**

5-عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيقا لأهدافها وهي:

5-1-المعلم:

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم. فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال، والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة، وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس ملقنا كما كان سابقا، ومن ثم فهو يسهل عملية التعلم ويتابع باستمرار مسيرة المتعلم وذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة. فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضره حضورا يوميا في الميدان، ولا يتحقق ذلك ألا بالتكوين المستمر.

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفايتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم هو أساس العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عملية نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد كما أنه عنصر أساسي في أي موقف تعليمي. **(حبار، 2020، ص ص 4،5)**

واذا كان أهداف العملية التربوية تنمية شخصية الفرد، وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فان دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة.

بالإضـــافة إلى ذلك فهو يلعب دور حيادي فهو رائد اجتماعي يســـهم في تطوير المجتمع وتقديمه عن طريق الشـيء وتربيته تربية صـحيحة تتسـم بحب الوطن والدفاع عنه، وتسـليح التلاميذ بطرق التعليم الذاتي. **(حبار، 2020، ص 5)**

5-2-المتعلم:

بعد المتعلم محور العملية التعليمية، فهو في سـعي دائم لاكتسـاب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية من خلال الاسـهام الفعال في بناء هذه العملية، فاذا في التعليم التقليدي لا لا يملك أي دور في العملية التعليمية باســـتثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف اسـترجاعها وقت الامتحان فان المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشـراكه مسـؤولية القيادة وتنفيذه عملية التعلم من خلال تحفيز بعض أجزاء المادة الدراسـية وشـرحها، كما تتيح له الفرصـة لبناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة. **(جعرير، 2023، ص 285)**

هو كـائن حي نـامي متفـاعـل مع محيطـه، لـه موقفـه من العلم من الوجود ومن العـالم، ولـه تـاريخـه العلمي بنجاحـاتـه واخفاقـاتـه، ولـه تصـــوراتـه لما يتعلمه ولـه ما يحفزه، وما يمنعه عن الاقبال عن التعلم ولـه مشروعا تعليميا يحصـل لـه بخلاصـة خبرتـه في العائلة والمدرسـة، وفي من عـاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيـديهم، وهو الـذي يبني معرفتـه معتمـدا في ذلـك على نشـاطه الذاتي، فهو يمتلك قدرات وعادات و عادات واهتمامات، فهو مهيأ سـلفا للانتباه والاســـتيعاب، ودورا الأســـتاذ وبالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته. وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.

فهو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة متميزة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكاته.

أي هو المستقبل للمعرفة، والذي يستوعب ويبحث ويبذل مجهوداته لأجل وصوله للأهداف المنشودة، ولا يمكن أن تستمر العملية التعليمية من دونه لأنها تستهدفه دائما ولأجله. **(يوب، مليك، 2019، ص 13)**

5-3-المنهاج:

وهو العنصر الثالث والأخير في العملية التعليمية، لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات، والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة، وبدون المناهج تظل العملية التعليمية وبواسطته يتحدد التخصص الأكاديمي والمهارة المواد تعلمها واتقانها.

ويعرف المنهاج بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسية للتلاميذ بقصد تعديل السلوك وتحقيق الأهداف المنشودة. **(حبار، 2020، ص 5)**

يعد المنهاج الدراسي وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الاجباري لتعلم مادة دراسية ما، إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسية للتلاميذ، داخل محيطها أو خارجة بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان. **(التونسي وآخرون، 2018، ص 181)**

6-واقع العملية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية:

لا شك أن العملية التعليمية في الجزائر تشهد تطورا ملحوظا وهذا في شتى النواحي تماشيا مع التحولات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها الأنظمة التربوية والتي تتيح للفرد جميع الفرص اللازمة لمواجهة التحديات المعرفية والتكنولوجية الحديثة لذلك أدخلت العديد من التعديلات على مسار العملية التعليمية والتي تتمثل أساسا في:

6-1-أطر التدريس (المعلمين):

نظرا لكون المعلم أحد أطراف العملية التعليمية الأساسية فإن الهيئات التربوية أولت لتكوين أطر التدريس أهمية بالغة من خلال إعداد برامج تكوينية حول أساليب التدريس الحديثة، وكذا اعتماد الحقائب التدريبية كاستراتيجية في التكوين يدل الاعتماد على الأساليب النمطية

القديمة إضـافة إلى تعميم التكوين ليشـمل مختلف جوانب العملية التعليمية سـواء تعلق الأمر بالممارسـة المهنية أو المعرفة المهنية أو المشـاركة المهنية، حيث تؤكد الدراسـات أن للمعلم تأثير غير عادي على التعلم الذي يحققه المتعلم بصـرف النظر عن العوامل الآخرى في ما أنه مع المعلم غير الفعال لن يحقق للمتعلمين كثيرا **(عفيفي، 2007، ص 04).**

6-2-المحتوى المعرفي:

نلاحظ أن المحتويات المعرفية المسـتهدفة تم إعادة النظر فيها من خلال التعديلات المسـتمرة للمناهج الدراسـية حيث أن المحتويات من بيئة المتعلم، كما أنها ذات طابع نفعي (براغماتية) ذات قيمـة في حيـاة الفرد تمكنـه من مواجهـة تحـديـات العصـــر كمـا أنهـا تحمـل قيم الفرد الاجتماعية المتعارف عليها.

6-3-طرائق التدريس:

إن العملية التعليمية تعتمد على طرائق واسـتراتيجيات لإيصـال المعارف المختلفة للمتعلمين أمام محدودية طرائق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ والاسـترجاع ثم التحول لاعتماد اسـتراتيجيات التعلم النشـطة التي تجعل من المتعلم فاعلا أسـاسـيا والقائمة على الممارسـة، والتي أدرجت في برامج التكوين الموجهة للأطر التدريسـية كما اعتمدت في المناهج التعليمية المعدلة وذلك للاعتبارات التالية:

-ضرورة استعادة المتعلم لمكانته في مسار التعليم والتعلم.

-ضرورة تغيير النموذج البيداغوجي الحالي الذي تسود فيه المعارف الموسوعية المبنية على حفظ واسـترجاع المعلومات، إلى نموذج يوظف قدرات التلميذ على البرهنة وكفاءاته على استعمال عقله الناقل.

-تحضـير المتعلم إلى التنمية المسـتمرة وكفاءاته بتعليمه كيف يتعلم ويتكيف ويتصـرف بكل استقلالية بمختلف وضعيات الحياة اليومية، فالتغيير البيداغوجي يتطلب بضرورة من المدرسة أن تفكر إذا في المبـادئ الأسـاسـيـة، التنظيم البيـداغوجي، الإدراي، المنـاهج، التكوين والمؤطرين. **(حمر العين زمام، 2021، ص 696، 697، 698)**

6-4-الوسائل التعليمية:

لقد أصبح اعتماد أي نظام تربوي على الوسائل التعليمية (تكنولوجيا التعلم) ضرورة ملحة لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ من بنية منظومتها التربوية لما للوسيلة التعليمية من أهمية في توصيل الخبرات الجديدة للمتعلم بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا، وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف الحاجة الداعية إليها، فلا يخفى على أحد أن من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية ومما يساهم بشكل كبير في نجاحها نجد الوسائل التعليمية ثم صار الاعتماد على الوسائل السمعية البصرية واستعمال الأرضيات الرقمية لتسهيل عملية الاتصال من جهة وتسهيل عملية التعلم من جهة ثانية، عكس الفترات السابقة أين كان الاعتماد على وسائل البسيطة تفتقد للشروط اللازمة وهو ما تمت الإشارة إليه في القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008 في المواد من 89 إلى 94. **(حمر العين زمام، 2021، ص 696، 697، 698)**

6-5-التقويم:

التقييم في التربية هو المسار الذي نحدد ونمنح ونحصل بواسطته على المعلومات المفيدة التي تتيح اتخاذ القرارات الممكنة لقد كان اعتماد المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية العامل الأساسي في إعادة النظر في أساليب التقويم المعتمدة سابقا، فالعمل في ظل المنظور الجديد للفعل التعليمي التعلّمي يستدعي تصورا آخر لفعل التقويم عبر تقويم الكفاءات المستهدفة بما يسمح باتخاذ قرارات حول مدى تحقق هذه الأخيرة أم لا، وهذا لا يتسنى للمعلم القيام به إلا من خلال معايير نوعية منتظرة من أداء وإنتاج معين وتصحيحه لتبيان مدى التمكن من الكفاءات المستهدفة فالتقويم حاليا هو التجسيد الواقعي للمعرفة المكتسبة والمهارات المبنية بالتكوين والخبرات المترسخة عبر التجارب والوضعيات والمواقف المتباينة. **(حمر العين زمام، 2021، ص 696، 697، 698)**

6-6-نمط التواصل:

هو التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته، لذلك أدرج هذا الجانب في

المناهج التعليمية المعدلة من خلال الحث على التواصـــل الجيد وفق آليات تربوية بيداغوجية كما أدرجت مقاييس كالوسـاطة المدرسـية وهندسـة التكوين وتقنيات تسـيير القسـم في برامج تكوين الأساتذة لتحسين نمط التواصـل اثناء العملية التعليمية التعلمية وفق ما جاء في القرار الوزاري لوزارة التربيـة الوطنيـة المؤرخـة في 24اوت 2015 المحـددة لكيفيـات تنظيم تكوين بيداغوجي التحضـــيري لأســـاتذة التعليم. **(حمر العين زمام، 2021، ص 696، 697، 698)**

6-7-التفاعل:

هو الاحتكاك بالغير وقيام علاقة وحدوث تأثير متبادل يساعد على الأخذ والعطاء ويمكن من إثراء التجربـة المعيشـــة والمزيـد من التكيف بين المعلم والمتعلم أثنـاء قيـام الفعل التعليمي التعلمي في العملية التربوية وهو ما تم مراعاته في سـياسـات الاصـلاح. **(حمر العين زمام، 2021، ص 696، 697، 698)**

ثانيا: التحصيل الدراسي.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

1-1-لغة:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم:" أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور "

(سورة العاديات، الآية 09-10)

فالقارئ للآية الكريمة يتبين ورود كلمة "حصـــل " وهي التي فســـرها ابن منظور في معجمه على أنها الشيء الحاصل من كل شيء، أي هو ما بقي وثبت وذهب ما سواه، ونقول حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل الدراسي تمييز ما يحصل، وتحصيل الشيء: تجمع وثبت.

كما جاء في معجم الرائد: حصل يحصل، حصولا ومحصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه. فهكذا وردت كلمة التحصيل في اللغة بما يحمله معناها من إدراك المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات التي تثبت عنده وتبقى في ذهنه ليحقق بفضـــلها المتعة **(نقيلووين سونة، 2019، ص26).**

1-2-اصطلاحا:

تعريف جابلن بأنه: مســتوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرســي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة **(الحموي، 2010، ص180).**

تعريف عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة التي حصـلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة **(العيسوي، 1974، ص129).**

تعريف صـــلاح الدين علام: يعرفها على أنه مقدار اســتيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة الدراســة المقررة وتقاس بالدرجات التي تحصــل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية **(دمنهوري وعوض، 1995، ص23).**

تعريف الحامل: عرفه على أنه كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى درجات التحصيل **(العرفاوي، 2021، ص193)**.

2-أهمية التحصيل الدراسي:

تبرز أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

-معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله، من أجل تشجيعه على العمل وتنمية مواهبه.

-إحداث تغيير سلوكي عاطفي واجتماعي لدى التلميذ، وهو ما يسمى بالتعليم، وهو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للتلميذ، فالتحصيل هو نتاج عملية التعلم.

-يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع، وذلك من خلال توجيه سلوكاتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.

-اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة (كيف يتعلم؟ كيف يحصل على المعلومات؟) وقد اعتبر أحمد ماهر: أن الأهمية الرئيسية التحصيل الدراسي هو الوصول إلى معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل الخبرات، وتقيس قدرة التلاميذ على التعلم، والتنبؤ بقدرتهم على أداء أعمال ومهام معينة في المستقبل، كما يهدف إلى تقييم مدى نجاح المتعلم.

-يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج والمعلومات والمهارات والاتجاهات النفسية.

-إمكانية تقييم التلاميذ، وبالتالي إمكانية تقسيمهم على فصول دراسية وشعب المواد المختلفة، والكشف أيضا عن حالة الرسوب والتأخر الدراسي.

-تمكين المتعلم من الوصـــول إلى المعلومات التي تدل على تدريب التلميذ على خبرة ما، فيعتبر مرآة عاكسة لصورة التلاميذ العقلية والمعرفية ولتحصيلها في مختلف المواد، من أجل ضبط العملية التربوية **(مصباح، 2002، ص ص 54، 55)**.

3-**أهداف التحصيل الدراسي:**

يهدف التحصـــيل الدراســـي في المقام الأول للحصـــول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائص الوجدانية من اجل ضبط العملية التربوية ومن بين الأهداف نذكر ما يلي:

-الوقوف على المكتســـبات القبلية من اجل تشـــخيص ومعرفة نقاط القوة والضـــعف لدى التلاميذ.

_الكشف على قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعاية حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.

_الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.

_تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.

_توفير التغذية الراجعة بعد اكتشـاف صـعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسـائل العلاجية.

-قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناســـبة التي تعود بالفائدة عليهم.

-تمكين المدرســـين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

-تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

-تحسين وتطوير العملية التعليمية **(برو، 2010، ص 57).**

4-أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية و ميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي وهي:

أ) التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تفوقهم متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

ب) التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ج) التحصيل الدراسي المنخفض:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا م تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أي قصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ، أما "بورت" فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة **(الضمور، 2022، ص554).**

5-شروط التحصيل الدراسي:

هناك العديد من الشروط التي يركز عليها التحصيل الدراسي ومن هاته الشروط ما يلي:

5-1-النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري، للممارسة وأثرها بداخله كي يحدث التعلم **(عبد القادر، 2011، ص75)**.

5-2-الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين وتعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والاستقرار عند الشخص المتعلم فالممارسة تتيسر نوعا ما من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة وصحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق **(عبد القادر، 2011، ص75)**.

5-3-الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع تعلمه متسلسلا ومنطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من الأجزاء الرابطة بنها. مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات.

5-4-النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على نشاط ذاتي للتلميذ فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا **(عبد القادر، 2011، ص75)**.

5-5-التدريب الموزع:

يقصد به التدريب الذي يقوم على قدرات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه **(السلخي، 2013، ص38)**.

5-6-شرط الاهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل جهد كبير ولفت انتباه المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه في بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ، إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة **(السلخي، 2013، ص39)**.

6-مبادئ التحصيل الدراسي:

من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل ما يلي:

6-1-مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممل يقضي عبى روح الاكتشاف والابداع والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين والمربيين من إخضاع التلميذ مرارا و تكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحياته بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت لحل هذه المشاكل، ويعتبر التدريب له ولجهازه العصبي على

استعمال ذاكرته في ذلك فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ على التحصيل الحسن.

6-2-مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم فهذا قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي **(الجيلالي، 2011، ص50)**.

6-3-مبدأ الدافعية:

ويعد فن مبدأ الدافعية الأهم على الاطلاق لأنه لا نتائج ترجى من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها والعكس صحيح حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئة نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الجديدة، والدافعية يجب أن تركز على الكم المعرفي للأستاذ على أساس مستواه المعرفي ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة وإعطاء معلوماته وعليه يصبح إلهام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجية بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذ بشكل المطلوب **(الجيلالي، 2011، ص 50)**.

6-4-مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من بعد فترة زمنية وأن يقاس بالدرجة التي حصل عليها، فيساعد على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وتحصيل نتائج دراسية جيدة **(البكري، 2013، ص75)**.

6-5-مبدأ الاستعدادات والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج. وعليه فإن الاستعداد للتعلم شيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعداد لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها.

أما بالنسبة لميول التلميذ فله دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والرغبة لذلك العمل **(غانمي وحاج، 2022، ص 27)**.

6-6-مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعليمها، وبالتالي يحصلون على المعلومات وبالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حي يستطيع إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعد على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي التي اليه المادة لتحقيقها **(غانمي وحاج، 2022، ص 27)**.

7-خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية سواءا الشفهية أو الكتابية.

-يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الاحكام التقويمية **(طالح، طاشت، 2021، ص 77)**.

8-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتأثر عملية التحصـــيل الدراســـي للمتعلمين بجملة من العوامل والمؤشـــرات التي تتفاوت في مدى تأثيرها على التحصـــيل المتعلم ســـواء تعلق الامر بالمؤثرات الداخلية المتعلقة بالحالة النفســـية والجســـدية لهذا المتعلم، أو ما يحيط به من عوامل خارجية كالبيئة المحيطة به من المدرسة والشارع وجماعة الرفاق ومن أهم هذه العوامل نذكر ما يلي:

أ)-العوامل الذاتية:

ونقصـــد بها كل ما يتعلق بالمتعلم في حد ذاته، حيث نجد أن للمتعلم خصـــائص جســـمية وعقلية متميزة وخاصة به، تتحكم إلى حد ما التحصيل الدراسي لهذا المتعلم، فالصحة المتزنة التي يتمتع بها المتعلم تساهم بشكل كبير في تحصيله، فقوة السمع والبصر والحالة الجسدية الجيدة تزيد في التحصـــيل الجيد للمتعلمين، كما تلعب التغذية الصـــحية دورا هاما فهي تزيد من قوة الاستيعاب لدى المتعلم ولها علاقة مباشرة مع القدرات الجسمية التي تم التحدث عنها ســـابقا وكذا مع القدرات العقلية التي كلما تطورت زاد التحصـــيل الدراســـي وتحســـنت نتائج المتعلم المدرســـية، إضـــافة إلى العوامل المذكورة نجد أن الثقة بالنفس والرغبة في المدرســـة تحفز المتعلم وترفع من نسبة تحصيله الدراسي **(ملاح، 2017، ص ص 185، 186).**

ب)- **العوامل الأسرية:**

تعتبر العوامل الاسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ وهي كالآتي:

-الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:

يشمل المستوى الاجتماعي والاقتصادي مجموعة من العوامل مثل: الدخل الشهري، المستوى التعليمي للوالدين، وظيفية الأم والأب، أســـلوب حياة الأســـرة ويؤكد الباحثون على علاقة ارتباطية بين الخلفية الاجتماعية **(بن عياد، 2023، ص 8).**

والاقتصـــادية للأســـرة على التحصـــيل الدراســـي للتلميذ حيث يرون أن كل متعلم يأتي إلى المدرســـة من مســـتوى اجتماعي واقتصـــادي مختلف عاملا معه نمط تفكير واتجاهات وقيم ومعتقدات نؤثر على دافعية التعلم لديه وعلى تحصـــيله الدراســـي وأيضـــا على علاقاته مع

مختلف المنظومة التربوية ومع زملائه وحتى مع المادة الدراســـية **(بن عياد، 2023، ص 9)**.

-المحددات الثقافية للأسرة:

تمثل الأسرة الوسط الاجتماعي والاقتصادي الأول الذي يساهم في تشكيل شخصية الطفل وثقافته، فتتأثر شخصيته باتجاهات وقيم معتقدات أسرته وأيضا بالثقافة التي تمثلها الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها أســـرته وباعتبار أن التلاميذ ينحدرون من الثقافات مختلفة فإن هذه الخلفية الثقافة تؤثر على نتائجهم الدراســـية، فالطفل الذي يعاني نت الحرمان الثقافي يؤثر سلبا على أدائه الدراسي.

-المناخ الأسري:

يؤثر المناخ الأسري على تحقيق النجاح أو الفشل في ميسرة الطفل التعليمية وينعكس سلبا أو إيجابا على شخصيته وانفعالاته باعتبار أن الأسرة لها تأثير هام في سلوكيات الأبناء واتجاهاتهم وشخصياتهم. تتكون من خلال التفاعلات داخل الأسرة وطبيعة المناخ داخلها، إذ يعتمد المناخ الأســري على شبكة معقدة من الســلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والطفل، فالاختلالات والاضطرابات التي تمس حياة المتعلم داخل أسرته تؤثر عليه بشكل مباشر وتضعف تحصيله الدراسي، سواء كان ذلك نتيجة للتفكك الأسري كالطلاق أو المشاكل والخلافات الداخلية التي يعاني منها الأسرة كمشكل السكن العمل وعدم القدرة على توفير الحاجيات الضـــرورية للأبناء. فيحمل المتعلم كل هذه الظروف في ذهنه فيتشـــتت تفكيره وانتباهه فينقص تحصيله الدراسي. أما المناخ الأسري الجيد يلعب دورا هاما في تنمية دافعية الأبناء للحصول على نتائج دراسية جيدة، لذا تعد البيئة الأسرية عاملا هاما في تكيف على الطالب الأكاديمي، حيث يتأثر بحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية والتحصيلية ومهاراته الاكاديمية وظروفه الجسمية والصحية **(بن عياد، 2023، ص 10)**.

ج) -عوامل المدرسية:

المدرسة هي المسؤول المباشر على التحصيل الدراسي للمتعلمين، وخلالها تتم العملية التعليمية التي يشارك فيها مجموعة من الفاعلين التربويين الذي كل واحد منها الدور المنوط به، وتعمل المدرسة على تعليم وتلقين المتعلمين مجموعة من المبادئ والمعارف التي يتم استغلالها بشكل أو بآخر سواءا بالانتقال من صف إلى آخر أو من مستوى تعليمي إلى مستوى آخر. وتتركب البيئة المدرسية من مجموعة من الفاعلين من معلم ومتعلمين يمثلون جماعة الرفاق داخل وخارج. إضافة إلى الإدارة المدرسية والمناهج الدراسية والبيئة والفيزيقية، التي يمكن تفصيلها كالآتي:

-المعلم والمناهج الدراسية:

المعلم ضمن المقاربة بالكفاءات يعتبر موجه للعملية التعليمية التعلمية وتناط به أدوار مهمة تعتمد أساسا على كفاءته العلمية والمهنية، فيعمل على زيادة دافعية المتعلم وحماسة نحو التحصيل الدراسي. ومن أهم مهامه تحفيز المتعلمين وتعزيز قدراتهم والعمل على إرشادهم وتوجيههم ومساعدتهم للعمل داخل الصف. وبعمل المعلم على تقديم برامج ومناهج تعليمية مسطرة ضمن منظومة تربوية تعليمية. **(ملاح، 2017، ص 187).**

المناهج الدراسية عامل مهم في العملية التعليمية بعد المعلم الذي يسعى إلى تحقيق المنهاج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول للأهداف المرجوة منها وتنظيم تقويم هذه العملية **(الخباشة، 2014، ص 125).**

-الإدارة والبيئة الفيزيقية المدرسية:

كل ما يحيط بالمتعلم من مؤثرات يرتبط بشكل أو بآخر بتحصيله الدراسي فالجو الداخلي للقسم بما يحتويه من حرارة وإضاءة ورطوبة وتهوية لها تأثير على صحة المتعلم وتركيزه، فكلما كان القسم يتوفر على العوامل المادية المريحة والبعيدة عن الفوضى والاضطرابات يساعد التلميذ على زيادة تحصيله الدراسي، وتساهم الإدارة المدرسية في توفير هذه المؤهلات

الصـيفية، وذلك من خلال توفير كل ما يتطلبه القسـم والمدرسـة من تجهيزات تمكن المتعلم من مزاولة دراسـته من بيئة محيطة للمتعلم لها بالغ الأهمية في التأثير على الحياة الدراسـية للمتعلم وتساهم بشكل أو آخر في تدني أو تحسين التحصيل الدراسي **(ملاح، 2017، ص 188)**.

يتأثر مسـتوى التحصـيل الدراسـي بمجموعة من العوامل التي تختلف حدة تأثيراتها، إلا أنها تساهم في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، فكل من العوامل الذاتية التي تشكل الدافعية نحو التحصـيل وتتآزر مع الظروف الخارجية التي تتشـكل من التأثيرات الأسـرية والبيئة المدرسية لتشكل مع بعض ما يؤثر على درجة التحصيل الدراسي للمتعلمين.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل أن العملية التعليمية هي الحلقة الرئيسية في سيرورة المنظومة التربوية وهي التصميم لبداية أي مسار عمل، وتنفيذه، وهي تلك إجراءات المبرمجة المقصودة وفق خطة وهدف ووسيلة بوجود التلميذ والمعلم. وأن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي اكتسبها التلميذ في العملية التربوية فهو إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج الدراسية المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، كما أن الانسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة إلى المحيط والرفاق، ولكي تنمي قدرة التلميذ على التحصيل فلا بد للمعلمين والوالدين العمل على تقوية العلاقة بين المدرسة البيت وتشجيعه على المواظبة والاجتهاد وللتخطيط.

الفصل الرابع:

-الإجراءات الميدانية للدراسة:

تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-حدود الدراسة.

3-أدوات جمع البيانات.

4-عينة الدراسة.

5-إجراءات التطبيق.

6-الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

للجانب التطبيقي أهمية كبيرة فهو يعتبر كمصـــدر للحكم والاســتنتاج، فبعد الفصــول النظرية التي تناولنا فيها ما يتعلق بالمفاهيم الرياضـية، سـنحاول الانتقال للإجراءات الميدانية للدراسـة للحصـــول على بعض المعلومات الميدانية التي تدعم الإطار النظري ونحاول تفســـيرها وتحليلها وسنتطرق في هذا الفصل إلى المنهج وحدود الدراسة وأهم الأدوات المستخدمة وعينة الدراسة.

1-منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراســـة على المنهج الوصـــفي ولقد ارتبط هذه المنهج بالمشـــكلات المختلفة للمجالات الإنسانية وهو الأنسب لهذه الدراسة.

إذ يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفســيرها بطريقة موضــوعية بما ينســجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. **(رجاء دويدري، 2000، ص 183)**

2-حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بما يلي:

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الحالية على مستوى ابتدائيتين أحدهما ببلدية قصر الحيران والأخرى ببلدية ابن ناصر بن شهرة بولاية الأغواط، وهما:

-ابتدائية أول نوفمبر، بقصر الحيران.

-ابتدائية أبو بكر الحاج عيسى، بقرية عبد الرحمن، ابن ناصر بن شهرة.

الحدود الزمانية:

أجريت في الفترة الممتدة من 15 افريل 2025 إلى غاية 20 افريل 2025.

3-عينة الدراسة:

تم تطبيق استبيان الدراسة على عشر (10) أساتذة من التعليم الابتدائي بالمدارس التالية:

الجدول رقم (01): يوضح الابتدائيات التي وزعا فيها الاستبيان ومكانها وعدد الأساتذة الذين أجابوا عنه.

الابتدائية	مكان الابتدائية	عدد الأساتذة
ابتدائية أول نوفمبر	قصر الحيران	05
ابتدائية أبو لكر الحاج عيسى	قرية بن عبد الرحمن الطيب ابن ناصر بن شهرة	05

وهم الذين أجابوا على استبيان الدراسة حيث كانت إجابات حول التدريس باللوحة الالكترونية في السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة.

المواد المعنية بالألواح الالكترونية:

الجدول رقم (02): يوضح المواد المعنية بالألواح الإلكترونية.

اللغة العربية	اللغة الإسلامية	التربية العلمية والتكنولوجيا	اللغة الفرنسية	الإنجليزية

4-أدوات جمع البيانات:

هي الأداة التي يلجأ إليها الباحث لتجميع البيانات اللازمة للبحث مع ضرورة معرفة كيفية استخدامها بأمانة علمية واعتمدنا على الاستبيان الذي يعرف بأنه:

وصف الأداة:

تم تبني استبيان "أثر اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي والتلميذ" لصاحبيها: -الميطة أنفال، سهايلية مارية، والوارد في مذكرة ماستر أكاديمي تخصص اتصال تنظيمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة. السنة الجامعية 2023/2022

ويحتوي الاستبيان على عدد الأسئلة 24 سؤال تنوعت بين (المغلقة والنصف المفتوحة)، موزعة على خمسة محاور تضمنت مجموعة من النماذج التدريسية المتمثلة في:

الجدول رقم (03): يوضح محاور الاستبيان.

المحاور	نص المحور	عدد الأسئلة المحور
المحور الأول	درجة اعتماد أساتذة الابتدائي على اللوحة في العملية التعليمية	07
المحور الثاني	دوافع اعتماد الابتدائية على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة.	01
المحور الثالث	الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية	06
المحور الرابع	الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة	05
المحور الخامس	الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة	05

5-إجراءات التطبيق:

بعد اختيار موضـــوع البحث المعنون بـــــــ:" دور الالواح الالكترونية في العملية التعليمية والتحصيل والدراسي لتلاميذ الابتدائي"، والذي تم اقتراحه من طرف الأستاذ المشرف والموافقة عليه من طرف الباحثتين، تم الشـــروع في التحضـــير للعمل الميداني خلال شـــهر أفريل (2025).

تم في هذه المرحلة تحديد أداة الدراســة المناســبة، وبعد مناقشــة مع الأســتاذ المشــرف، وقع الاختيار على اسـتبيان تم تصـميمه سـابقا من طرف الباحثتين الميطة أنفال وسـهايلة ماريا، سـنة (2023)، نظرا لارتباطه الوثيق بموضــوع الدراســة واحتوائه على محاور تلائم اهداف البحث.

تم الشـروع في توزيعه على عينة مكونة من عشـرة (10) أسـاتذة تعليم ابتدائي يعملون في مدرسـتين تابعتين لدائرة قصـر الحيران بولاية الاغواط. وقد حرصـت الباحثتين على اختيار أوقات مناسبة لتوزيع الاستبيان، بما يتماشى مع التزامات الأساتذة وسواء في الفترة الصباحية أو المسائية، وذلك لضمان تجاوبهم الجيد وتوفير الظروف الملائمة للإجابة.

تم شرح أهداف الاستبيان للأساتذة وطلب منهم التفاعل بجدية وصدق مع الأسئلة المطروحة، نظرا لأهمية آرائهم وتجاربهم في الكشف عن واقع استخدام الألواح الالكترونية داخل القسم، ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ.

بعد الانتهاء من جمع الاسـتبيانات المعبأة، قامت الباحثتان بتفريغ المعطيات وتنظيمها في جداول وتصـنيفات حسـب محاور الاسـتبيان. ثم تم تحليل البيانات اعتمادا على أسـاليب تحليلية وصـفية مناسـبة لطبيعة البحث، مما أتاح الكشـف عن توجهات وآراء الأسـاتذة حول موضوع الدراسة.

وفي الأخير، تم مناقشـة النتائج وربطها بالإطار النظري للبحث، مع محاولة تفسـيرها في ضوء الأدبيات التربوية الحديثة، والاجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

6-الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أسلوب النسبة المئوية الذي يعد من أكثر الأساليب الإحصائية بساطة ووضوحا، حيث يسـمح بإظهار توزيع الإجابات وتحديد مدى تكرار كل فئة من فئات الاسـتجابة، مما يسهل عملية تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات ذات الصلة بأهداف الدراسة.

الفصل الخامس:
عرض نتائج الدراسة

1-عرض نتائج التساؤل الأول

2-عرض نتائج التساؤل الثاني

عرض نتائج الدراسة:

أولا-عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل: "ما دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية؟"

وللإجابة عن التســـاؤل قمنا بتحليل أســـئلة المحاور التالية الأول والثاني والثالث والخامس، وهي على النحو التالي:

1-عرض نتائج المحور الأول:

نص المحور: "درجة اعتماد أساتذة الابتدائي على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية".

1-1-عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (04): يوضح المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية داخل الابتدائية.

السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
10	**%100**	**08**	**%80**	**08**	**%80**

يتبين من بيانات الجدول أعلاه أن تلاميذ الســـنة الثالثة ابتدائي أكثر اســـتخدما للألواح الالكترونية بنسبة تقدر بـــ: 100% ويأتي في المرتبة الثانية تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة بنسبة تقدر بـ: 80%.

1-2-عرض نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (05) هل اعتماد اللوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي يكون بشكل:

دائم		أحيانا		نادرا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04	%40	05	%50	01	%10

يظهر من خلال الجدول أن اعتماد اللوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي يتم بنسبة متفاوتة. حيث استخدامها "أحيانا" بنسبة 50% مما يدل على وجود توجه جيد نحو التقنية في العملية التعليمية. ومع ذلك، فان استخدامها "الدائم" لا يتعدى 40%، مما يشير إلى وجود بعض التحديات أو القيود التي تحد من استخدامها المستمر. أما الاستخدام النادر فيبلغ 10% فقط، وهو مؤشر إيجابي على أن الاعتماد الكلي على الوسائل التقليدية بدأ يتراجع، ويمكن أن ترجع ذلك إلى بعض الذهنيات التي ترى أن لا فائدة من الطرق الحديثة.

1-3-عرض نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم (06) ماهي المواد التي يعتمدون فيها أكثر على اللوحة الالكترونية؟

اللغة العربية		التربية العلمية والتكنولوجيا		اللغة الفرنسية		التربية الإسلامية		الإنجليزية	
التكرارا	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
07	70%	07	70%	02	%20	07	%70	01	%10

يبين نتائج الجدول أعلاه نسبة اعتماد المواد الدراسية على اللوحة الالكترونية حيث يظهر اعتماد مرتفعا في اللغة العربية، التربية العلمية والتكنولوجيا، والتربية الإسلامية بنسبة 70 % لكل منها. مما يدل على دمج فعال للتقنيات الحديثة في هذه المواد بينما يقل الاعتماد في اللغة الفرنسية إلى 20% ويكون محدودا جدا في مادة الإنجليزية بنسبة 10%.

1-4-عرض نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم (07) حسب رأيك. ما هو الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية بدلا من أي وسيلة تكنولوجية أخرى؟

	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
تبادل المعلومات التسلية والترفيه تطوير المهارات التعليمية	01	%10	4
مواكبة التطور التكنولوجي تحسين من جودة العملية التعليمية	09	%90	1
المساعدة على رفع قدرة التلميذ المعرفية تخفيف عب الكتب على التلميذ	08	%80	2
تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق للتلميذ توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالية	07	%70	3

يعكس الجدول أن الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية هو تحسين جودة العملية التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي بنسبة 90%، وهو ما يدل على وعي كبير بأهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم. كما يظهر أن هناك اهتماما واضحا بـ رفع القدرات المعرفية للتلميذ وتخفيف عب، الكتب 80%، إلى جانب توفير بيئة تعليمية ممتعة مشوقة 70%، في المقابل فإن استخدام اللوحة للتسلية أو تبادل المعلومات يأتي في المرتبة الأخير 10%، مما يدل على أن الغاية الأساسية ليست الترفيه. بل دعم وتحسين التعليم بمختلف أبعاده.

1-5-عرض نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم (08) هل وجدت صعوبة أثناء اعتمادك على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
07	%70	03	%30

تشـــير النتائج إلى ان 70% من الأســـاتذة واجهوا صـــعوبة أثناء اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية. مما يدل على وجود تحديات مرتبطة باستخدام هذه الوسيلة، سواء من ناحية التقنية أو مهارات التفاعل معها. بينما 30% فقط لم يجدوا صـــعوبة. مما يدل يعكس تفاوتا في مدى التألم مع الوسائل التعليمية الحديثة.

الجدول رقم (09): في حالة وجود صعوبات ماهي:

	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
عدم معرفتي بكيفية استعمال اللوحة الالكترونية.	0	%0	0
عدم توافق اللوحة الالكترونية مع مستوى التلميذ الادراكي والمعرفي.	02	%20	2
عدد اللوحات الالكترونية غير كافية للتلميذ.	04	% 40	1
صعوبة الاتصال بيني وبين التلميذ مع هذه التقنية الجديدة.	02	%20	2
اللوحة الالكترونية قللت التفاعل بيني وبين التلميذ.	02	%20	2
اللوحة الالكترونية شتت ذهن التلميذ.	02	%20	2

تشير البيانات إلى أبرز الصعوبات التي واجهها المستخدمون في استخدام اللوحة الالكترونية تتمثل في عدم كفاية عدد اللوحات المتاحة للتلميذ 40%. ما يعد عائقا رئيسيا في تحقيق استفادة جماعية كما أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من التحديات التربوية المرتبطة بهذه التقنية. منها ضعف التوافق مع المستوى الادراكي والمعرفي للتلميذ 20%، وصعوبة التواصل والتفاعل بين المعلم والتلميذ بنسبة 20%، لكل منها. بالإضافة إلى تشتت ذهن التلميذ 20%، هذه النتائج تبرز الحاجة إلى مراجعة آليات استخدام اللوحات الالكترونية وتكييفها بشكل يلائم القدرات التعليمية وتوفير بيئة لاستخدامها بفعالية.

1-6-عرض نتائج السؤال السادس:

جدول رقم (10)

هل واجه التلاميذ صعوبات أثناء اعتمادهم على اللوحة الالكترونية بدلا للكتاب الورقي أثناء العملية التربوية؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04	%40	06	%60

تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 40 % من التلاميذ واجهوا صعوبات أثناء استخدام اللوحة الالكترونية كبديل للكتاب الورقي، بينما لم يواجه 60% منهم هذه الصعوبات. وهذا يدل على أن هناك فئة معتبرة من التلاميذ مازالت تجد تحديات في التعامل الوسائط الرقمية.

خلاصة المحور:

بالتالي يمكن القول إن دمج اللوحة الإلكتروني في التعليم خطوة إيجابية تحمل فرصا كبيرة، ولكنها تتطلب مرافقة حقيقية من حيث التكوين، التجهيز، والتكيف البيداغوجي، لضمان نجاح وفعالية هذه الوسيلة في دعم العملية التعليمية.

2)-عرض نتائج المحور الثاني:

نص المحور:

"دوافع اعتماد الابتدائية على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة."

2-1-عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (11) من وجهة نظرك. ماهو الدافع من استخدام اللوحة الالكترونية في العملية التربوية؟

	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
تساهم في انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي.	0	0	5
تسهل عملية تبادل المعلومة بينك وبين التلميذ.	06	60	2
تعزز الاتصال بينك وبين تلميذ.	01	10	4
تساهم في تعزيز الاتصال بين التلميذ بعضهم البعض.	02	20	3
تتيح له فرصة المناقشة والتعليق من خلال وجهات النظر الأخرى.	01	10	4
تخفف على التلميذ عب الكتب الورقية.	10	100	1
تسهل على التلميذ إبداء آراءه دون خوف.	02	20	3

من خلال تخليل الجدول، يظهر أن أغلب الأساتذة يرون أن أكبر عبء الكتب الورقية على التلميذ 100%. ما يدل على اهتمام كبير بجانب الراحة الجسدية والتنظيمية للطالب. كما أن نسبة 60% ترى أنها تسهل تبادل المعلومات بين المعلم والتلميذ. وهو مؤشر على إدراك أهميتها في تسهل التواصل التربوي الفعال.

خلاصة المحور:

ومن خلال تحليل السؤال، يتضح أن أبرز دافع لاستخدام اللوحة الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة هو تخفيف عبء الكتب الورقية على التلميذ بنسبة 100%، ما يعكس اهتماما كبيرا بالراحة الجسدية والتنظيم. كما أشار 60% منهم إلى أن اللوحة تسهل تبادل المعلومات بين المعلم والتلميذ، وهو ما يدل على وعي بدورها في دعم التواصل التربوي الفعال.

3)-عرض نتائج المحور الثالث:

نص المحور:

"الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية."

3-1-عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (12) هل ساهمت اللوحة الالكترونية في تغيير طرق الشرح لديك؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	%60	04	%40

تشير النتائج إلى أن 60% من الأساتذة يرون أن اللوحة الالكترونية ساهمت في تغيير طرق الشرح لديهم، مما يعكس تأثيرها الإيجابي في دعم العملية التعليمية. بينما يرى 40% أنها لم يحدث فرقا ملحوظا. مما يدل على تفاوت في مدى الاستفادة أو التفاعل مع هذه التقنية.

3-2-عرض نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (13) هل تعتقد أن اللوحة الالكترونية تشتت انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	%60	04	%40

تشير نتائج الجدول إلى أن 60% من الأساتذة يعتقدون أن اللوحة الالكترونية تشتت انتباه التلميذ داخل الصف. بينما يرى 40% منهم أنها لا تؤثر سلبا. هذا يعكس تباين الآراء حول استخدام الوسائل التقنية في التعليم.

3-3-عرض نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم (14) هل ساهمت اللوحة الالكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04	%40	06	%60

تشير نتائج الجدول إلى أن 60% من التلاميذ يرون أن اللوحة الالكترونية لم تسهم في زيادة فهمهم داخل الصف الدراسي، بينما أفاد 40% منهم بأنها ساعدت في تحسين استيعابهم.
وهذا يعكس تباينا في فعالية استخدام اللوحة الالكترونية ويشير إلى الحاجة إلى تحسين طريقة توظيفها في العملية التعليمية لتكون أكثر تأثيرا.

3-4-عرض نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم (15) ما هو تقييمك لنتائج المتعلمين خلال الثلاثي الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي؟

جيد		حسنة		متوسط		سيئة	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02	%20	05	%50	03	%30	00	00

أظهرت نتائج تقييم أداء المتعلمين خلال الثلاثي الأول والثاني بعد اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي تطورا إيجابيا ملحوظا، فقد بلغت نسبة النتائج الحسنة 50% والجيدة 20%، مما يعني أن 70% من المتعلمين أحرزوا مستويات تفوق المتوسطة. في المقابل لم يسجل أية نتائج في المستوى السيء.

3-5-عرض نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم (16) في رأيك هل أصبحت اللوحة الالكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التربوية؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02	%20	08	%80

تشير نتائج الجدول إلى غالبية الأساتذة 80% لا يرون أن اللوحة الالكترونية أصبحت وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التربوية. بينما يرى 20% فقط أنها ضرورية.

3-6-عرض نتائج السؤال السادس:

جدول رقم (17) هل تحتوي اللوحة الالكترونية على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار الكتاب الالكتروني؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
00	00	10	%100

تظهر النتائج إلى أن جميع الأساتذة 100% أفادوا بعدم احتواء الالكترونية على تطبيقات تعليمية أخرى غير الكتاب الالكتروني، مما يدل على محدودية تنوع المحتوى التعليمي المقدم عبر هذه الوسيلة.

خلاصة المحور:

وفي الأخير نرى أن رغم إدخال اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية، فإنها لم تحدث تأثيرا معرفيا واضحا وإيجابيا على المتعلمين حسب آراء المشاركين، ويبدو أن استعمالها لا يزال سطحيا ومحدودا بالتفاعل مع الكتاب الإلكتروني فقط، دون استثمار باقي التطبيقات التعليمية الممكنة. هناك حاجة ماسة إلى تكوين إضافي على اللوحات الإلكترونية لتحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية متكاملة.

4)-عرض نتائج المحور الخامس:

نص المحور:

"الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة."

4-1-عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (23) هل اعتماد التلميذ على اللوحة الإلكترونية غير سلوكياته داخل القسم؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
07	%70	03	%30

تشـــير نتائج الجدول إلى أن أغلب الأســـاتذة (70%) يرون أن اعتماد التلميذ على اللوحة الإلكترونية قد غير ســـلوكياتهم داخل القســـم، مما يعكس تأثيرا ملحوظا لهذه الوســـيلة التكنولوجية على طريقة تفاعلهم ومشـــاركتهم داخل الفصـــل، بينما ترى نســـبة (30%) من التلاميذ أن سلوكهم لم يتغير.

4-2-عرض نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (24) -ما هي السلوكيات التي لاحظتها من استخدام التلميذ للوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي؟

	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
منضبط	0	%00	00
متفاعل	5	%50	01
منتبه	1	%10	04
يحترم آراء زملائه	0	%00	00
لا يحترم آراء زملائه	0	%00	00
يتبع توجيهات الأستاذ	2	%20	03
لا يتبع توجيهات الأستاذ	3	%30	02
انطوائي أكثر للوحة	5	%50	01

تشـــير نتائج الجدول إلى أن اعتماد التلميذ على اللوحة الإلكترونية ســـاهم في زيادة التفاعل داخل القســـم. لكنه أثر ســـلبا على مســـتوى الانتباه واتباع التوجيهات، كما عزز من ســـلوك

الانطواء نحو الجهاز مما يستدعي توظيف هذه الوسيلة بشكل متوازن يضمن التفاعل الإيجابي دون الإضرار بالسلوك التربوي والاجتماعي.

4-3-عرض نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم (25) -في رأيك ما هي الآثار السلبية التي ساهمت اللوحة الإلكترونية في ظهورها على التلميذ؟

	التكرار	النسبة المئوية
ضعف البصر	06	%60
قلة التركيز	07	%70
فقدان قدراته المعرفية	01	%10
فرط الحركة	00	%00

تشير نتائج الجدول إلى أن اللوحة الإلكترونية قد تكون ساهمت بشكل ملحوظ في بعض الآثار السلبية على التلميذ. خاصة في جانب قلة التركيز (70%) وضعف البصر (60%)، مما يعكس الحاجة إلى تنظيم استخدام هذه الوسائل. أما انخفاض النسبة في فقدان القدرات المعرفية (10%) وغياب فرط الحركة(00%) فيدل على التأثير المعرفي والسلوكي العام أقل حدة.

4-4-عرض نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم (26) -من خلال تغيير منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الإلكتروني، كيف كانت ردة فعل التلميذ؟

بالقبول		**بالرفض**	
التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
10	**%100**	**00**	**%00**

توضـح النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن التلاميذ أبدوا قبولا كاملا بنسـبة (100%) اتجاه اعتماد الكتاب الإلكتروني بدلا عن الكتاب التقليدي، مما يعكس تفاعلا إيجابيا واهتماما كبيرا منهم بالتقنيات الحديثة في التعليم. ويشير ذلك إلى استعدادهم للتأقلم مع التطورات الرقمية.

4-5-عرض نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم (27) -هل اعتماد الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي أثر على العملية التواصلية بينك وبين التلميذ؟

نعم		لا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
05	%50	05	%50

تظهر نتائج الجدول أعلاه انقساما في الآراء بالتساوي، حيث ترى نسبة (50%) من الأساتذة أن اعتماد الكتاب الإلكتروني أثر على العملية التواصـــلية على التلميذ. بينما لم يلاحظ النصف الآخر أي تأثير، وهذا يشير إلى تباين في الآراء التعليمية.

ثانيا-عرض نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: "ما دور الألواح الإلكترونية في التحصيل الدراسي".

للإجابة عن التساؤل الثاني قمنا بتحليل أسئلة المحور الرابع، وهي على النحو التالي:

1-عرض نتائج المحور الرابع:

نص المحور:

"الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة."

1-1-عرض نتائج السؤال الأول:

جدول رقم (18) هل التلميذ يفضل اعتماد؟

طريقة التدريس التقليدية		طريقة التدريس الحديثة	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

01	%10	09	% 90

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من التلاميذ تفضل الطريقة الحديثة في التعلم بنسبة 90%، في حين أن نسبة قليلة فقط تبلغ 10%، تفضل الطريقة التقليدية، مما يشير إلى توجه واضح نحو أساليب التعليم الحديثة.

1-2-عرض نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (19) ما درجة رضاكم على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة؟

كبير		متوسط		ضعيفة		منعدمة	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02	%20	07	%70	01	%10	00	00

يوضح الجدول درجة رضا الأساتذة عن اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة. وقد أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الأساتذة والبالغة 70%، اعتبر درجة الرضا متوسطة، بينما بلغت نسبة من رأوا أن الرضا كبير نحو 20%. الذين صنفوا رضاهم بأنه ضعيف فقد شكلوا 10% فقط.

1-3-عرض نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم (20) حسب رأيك. ما درجة رضا التلميذ على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة؟

كبيرة		متوسط		ضعيف	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	%60	04	%40	00	00

يتبين من خلال المعطيات أن أغلبية التلاميذ 60% يبدون رضـــاهم بدرجة كبيرة عن اعتماد اللوحة الالكترونية كوســـيلة تربوية جديدة، مما يدل على تقبلهم لهذه الوســـيلة ودورها في تحسين العملية التعليمية. في المقابل عبر 40% من التلاميذ عن رضا متوسط.

1-4-عرض نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم (21) هل ســـاهمت اللوحة الالكترونية في تحفيز التلميذ معنويا على تحصـــيل دراسي جيد؟

كثيرا		قليلا		أبدا	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
00	00	08	%80	02	%20

يظهر الجدول أن اســتخدام اللوحة الالكترونية لم يســهم كثيرا في تحفيز التلميذ معنويا على التحصـيل الدراســي الجيد، حيث أفاد 80% من الأســاتذة بأن تأثيرها كان قليلا، في حين لم يشعر 20% منهم بأي تأثير.

1-5-عرض نتائج السؤال الخامس:

جدول رقم (22) حسب ملاحظتك. كيف كان شعور التلميذ عند اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التربوية؟

الخوف		الفرح		القلق		الاستغراب	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
00	00	10	%100	00	00	00	00

يتضــح من جدول أن اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التربوية أثار شــعورا إيجابيا قويا لدى التلميذ، حيث بلغت نســـبة الفرح 100%، ما يدل على تجاوب كبير وحماس هذا الأسلوب التعليمي الحديث.

خلاصة المحور:

توصلنا في الأخير أن غالبية التلاميذ يفضلون الطريقة الحديثة في التعليم بنسبة 90%، مما يشير إلى توجه واضح نحو الأساليب التعليمية الحديثة، بالنسبة لاستخدام اللوح الإلكتروني كوسيلة تربوية، 90% من الأساتذة راضون عن فعاليته، و60% من التلاميذ يشعرون برضا عن استخدامهم اللوح الإلكتروني. فيما يخص تحفيز التلميذ معنويا، 80% من الأساتذة يرون أنه ساهم في تحفيز التلاميذ، وأخيرا، جميع الأساتذة الذين استطلت آراؤهم قالو بأن فرحة التلاميذ كبيرة باستخدامهم للوح الإلكتروني.

عرض وتحليل نتاج التساؤل الأول:

أولا: نص التساؤل: ما دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية؟

استنادا على المحور الأول والثاني والثالث والخامس، يمكن تلخيص دور الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية كما يلي:

الألواح الإلكترونية تلعب دورا مهما في تحسين العملية التعليمية، فهي تعزز من التفاعل بين المعلم والطالب وتسهم في تطوير التواصل التربوي. كما تساعد في تخفيف الأعباء المرتبطة بالكتب الورقية، مما يجعل تجربة التعلم أكثر راحة ومرونة.

مع ذلك، يواجه استخدامها بعض التحديات، مثل نقص الأجهزة أو صعوبة التكيف مع التكنولوجيا، مما يستدعي توفير تدريب كاف للمعلمين. أيضا، يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على سلوك الطلاب من حيث التفاعل والانتباه، لكن قد تظهر بعض الآثار السلبية كقلة التركيز أحيانا.

رغم أن كثيرا من المعلمين يرون فيها أداة مفيدة، إلا أن الاستخدام لا يزال محدودا في بعض السياقات، وغالبا ما يقتصر على عرض المحتوى فقط دون استغلال إمكانياتها الكاملة.

بناء على هذه النقاط، يمكن القول أن الألواح الإلكترونية لها دورا مهم في تحسين التعليم من خلال تعزيز التفاعل وتخفيف الأعباء التقليدية، لكنها تتطلب تخطيطا ودعما مستمر لتحقيق أقصى استفادة من الألواح الإلكترونية.

عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

ثانيا: نص التساؤل: ما دور الألواح الإلكترونية في التحصيل الدراسي؟

استنادا على المحور الرابع يتبين لنا من خلال المعطيات المستخلصة من هذا المحور أن الألواح الإلكترونية كان لها دورا في دعم التحصيل الدراسي للتلميذ، حتى ولو أن الأساتذة قالوا بأن التأثير على التحصيل الدراسي كان قليلا بنسبة 80%، إذ أظهرت النتائج أن أغلبية

التلاميذ يفضلون النمط التعليمي الحديث الذي توفره هذه الوسيلة، وهو ما يدل دلالة واضحة على انجذابهم نحوها وتفاعلهم الإيجابي معها. كما أقر أغلبية الأساتذة بأن استخدام اللوحة ساهم في تحفيز التلميذ معنويا، وهو عنصر أساسي في تحسين الأداء الدراسي. أضف على ذلك أن نسبة معتبرة من التلاميذ عبروا عن رضاهم عن هذه الوسيلة، وصرح جميع الأساتذة الذين استطلعت آراؤهم بأن التلميذ يبدي فرحا ملحوظا أثناء استعماله لها. وبناء على ما تقدم، يمكن القول إن الألواح الإلكترونية تعد أداة تربوية فعالة، تسهم في ترسيخ المعارف، وتحفيز التلميذ، ودفعه نحو تحصيل علمي أفضل.

خاتمة

الاستنتاج العام:

الألواح الإلكترونية أضحت وسيلة مهمة في حياة الأفراد خاصة الفئة المتعلمة ووسيلة محفزة للتعلم وعنصر تشويق واهتمام للتلاميذ، حيث تساهم في زيادة تركيزهم ودافعيتهم، واستثارة اهتمامهم وزيادة مشاركتهم مما يؤدي إلى زيادة أداء تحصيلهم الدراسي.

ومن خلال عرضنا لمختلف المعلومات النظرية التي ساعدتنا في التعرف على دور الألواح الالكترونية في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة في التعليم. اذ أن دراستنا توصلت إلى: أن دمج اللوحة الإلكترونية في التعليم خطوة ايجابية تحمل فرصا كبيرة، لكنها تتطلب مرافقة حقيقية من حيث التكوين، التجهيز، والتكييف البيداغوجي، لضمان نجاح وفعالية هذه الوسيلة في دعم العملية التعليمية.

يتضح أن أبرز دافع لاستخدام اللوحة الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة هو تخفيف عبء الكتب الورقية على التلميذ بنسبة مئة بالمئة 100%، ما يعكس اهتماما كبيرا بالراحة الجسدية والتنظيم.

ونرى أيضا أن رغم إدخال اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية، فإنها لم تحدث تأثيرا معرفيا واضحا وإيجابيا على المتعلمين حسب آراء المشاركين، ويبدو أن استعمالها لا يزال سطحيا ومحدودا بالتفاعل مع الكتاب الإلكتروني فقط. دون استثمار باقي التطبيقات التعليمية الممكنة. هناك حاجة إلى تكوين إضافي على اللوحات الإلكتروني لتحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية متكاملة.

تبين لنا أيضا أن غالبية التلاميذ يفضلون الطريقة الحديثة في التعليم بنسبة، مما يشير إلى أن توجه واضح نحو الأساليب التعليمية الحديثة. بالنسبة لاستخدام اللوح الإلكتروني كوسيلة تربوية، ونرى أن الأساتذة راضون عن فعاليته، وأيضا التلاميذ يشعرون برضا عن استخدامهم اللوح الإلكتروني. جميع الأساتذة الذين استطلعت آراؤهم قالو أن فرحة التلاميذ كبيرة باستخدامهم للوح الإلكتروني، أظهرت النتائج أن أبرز السلوكيات الملحوظة كانت التفاعل والانتباه، بينما أظهرت بعض الآثار السلبية مثل قلة التركيز وضعف البصر.

معظم الطلاب أظهروا قبولا للانتقال من الكتاب التقليدي إلى الإلكتروني، وتأثيره على العلاقات التواصلية كان متوازنا بين التأثير الإيجابي والسلبي.

وفي الأخير من المهم أن ننبه إلى أن موضوع البحث أرض خصبة البحوث العملية، ولا تزال جوانب عديدة منه غامضة تستدعي دراسات أكثر، وتعمقا كبيرا لا لشيء إلا لتحسين استخدام الألواح الالكترونية في العملية التعليمية والتحصيل الدراسي في شتى المراحل الدراسية المختلفة. مما يمكن لهذه الدراسة فتح بابا أمام الباحثين والمختصين في التربية والتعليم إجراءات دراسات شاملة حولها والتعمق فيها أكثر.

الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج المتحصـــل عليها يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصـــيات التي تتمثل في الآتي:

1)-تعميم استعمال الألواح الالكترونية في كافة المؤسسات التربوية.

2)-تطوير التقنيات والتطبيقات الخاصـــــة بالألواح الإلكترونية وعدم الاكتفاء لاســـــتعمالها كشاشة للتصفح.

3)-ضـرورة العمل على تصـميم وسـيلة تكنولوجيا أفضـل من اللوحة الإلكترونية بحيث يكون المعلم هو المتحكم الوحيد فيها.

4)-تحسين خدمة الأنترنت والاستفادة منها خاصـة في عملية التعليمية وخاصـة في مناطق الظل.

5)-العمل على تكوين وتنفيذ دورات تدريبية في اســتخدام اللوح الإلكتروني ســواء المعلم او المتعلم.

6)-وضـع فريق من المتخصـصـين الفنيين في المدارس الابتدائية كلها لضـمان السير الحسن لعملية استخدام الألواح الالكترونية والعمل على تصليحها وصيانتها في المدارس.

7)-الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في التعليم والتقويم الإلكتروني وتحقيق أكبر استفادة منها.

8)-متابعة تنفيذ خطوات تطبيق هذا النظام التقني والمهني بصـــفة مســـتمرة، إضـــافة إلى ضرورة التقسيم والتوجيه، وتقليل كل المعوقات التي قد تطرأ عليه.

9)-تشـجيع اسـتخدام اللوح الالكتروني في العملية التعليمية من قبل المعلمين كوسـيلة تجذب انتباه التلاميذ وتزيد من تفاعلهم وتحصيلهم الدراسي.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية االعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي بالأغواط

أســاتذتي الأفاضــل نضــع بين أيديكم مجموعة من الأســئلة تســتخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شــهادة الماســتر حول دور الألواح الإلكترونية في التحصـــيل الدراســـي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بالأغواط، ومما لا شـــك فيه أن إجابتكم الصريحة والصادقة تنجم عنها، خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة تعتمد إلى حد كبير على خبرتكم في التدريس لتســـاهم في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام والبحث عن الحلول العملية لبناء منهج أفضل.

ولكم منا جزيل الشكر والامتنان

إعداد الطالبتين:

- غريس فاطمة
- مكي وفاء

إشراف الأستاذ:

محمد بوفاتح

السنة الجامعية: 2024-2025

استبانات الأساتذة

المحور الأول: معلومات الأساتذة

البيانات الشخصية:

- **الأقدمية في التعليم:** .....

-**السنة الدراسية:** .....

-**عدد التلاميذ في القسم:** ☐

-**تخصص الأستاذ:**

علمي ☐ أدبي ☐

-**المادة المدرسة:** .....

- **النوع:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **الفئة العمرية:**

أقل من 30 سنة ☐ -من 30 إلى 40 سنة ☐ -أكثر من 40 سنة ☐

-**الدرجة العلمية:** جامعة ☐ - مدرسة عليا ☐ -معهد ☐

-**سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات ☐ -من 5 - 1 سنوات ☐

من 11 - 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني: درجة اعتماد أساتذة الابتدائي على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية

-ماهي المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الإلكترونية داخل الابتدائية

أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

رابعة ☐ خامسة ☐ كل المستويات ☐

-هل اعتماد اللوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي يكون بشكل:

دائم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-ماهي المواد التي تعتمدون فيها أكثر على اللوحة الالكترونية؟

اللغة العربية	الرياضيات	التربية الإسلامية
التربية العلمية والتكنولوجية	اللغة الفرنسية	الإنجليزية

-حسب رأيك، ما هو الهدف من اعتماد اللوحة الإلكترونية كوسيلة تربوية بدلا من أي وسيلة تكنولوجية أخرى؟

تبادل المعلومات التسلية والترفيه تطوير المهارات التعليمية ☐

مواكبة التطور التكنولوجي تحسين من جودة العملية التعليمية ☐

المساعدة على رفع قدرة التلميذ المعرفية تخفيف عب الكتب على التلميذ ☐

تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق للتلميذ توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالة ☐

-هل وجدت صعوبة أثناء اعتمادك على اللوحة الإلكترونية كوسيلة تربوية؟

نعم ☐ لا ☐

عدم معرفتي بكيفية استعمال اللوحة الالكترونية ☐

عدم توافق اللوحة الالكترونية مع مستوى التلميذ الإدراكي والمعرفي ☐

عدد اللوحات الالكترونية غير كافية للتلاميذ ☐

صعوبة الاتصال بيني وبين التلميذ مع هذه التقنية الجديدة ☐

اللوحة الالكترونية قللت التفاعل بيني وبين التلميذ ☐

اللوحة الالكترونية شتت ذهن التلميذ ☐

-هل واجه التلاميذ صـــــعوبات أثناء اعتمادهم على اللوحة الإلكترونية بدلا للكتاب الورقي أثناء العملية التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

عدم تمكن التلميذ من استخدام اللوحة الالكترونية نظرا للفروق الفردية بينهم. ☐

عدم تقبل التلميذ للوسيلة ☐

تصميم الكتاب الالكتروني صعب بالنسبة للتلميذ الابتدائي ☐

المحور الثالث: دوافع اعتماد الابتدائية على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة

من وجهة نظرك، ماهو الدافع من استخدام اللوحة الالكترونية في العملية التربوية؟

-تساهم في انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي ☐

-تسهل عملية تبادل المعلومات بينك وبين تلميذك ☐

-تعزز الاتصال بينك وبين تلميذك ☐

-تساهم في تعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض ☐

-تسهل على التلميذ إبداء آراءه دون خوف ☐

- تسهل عليه المشاركة دون قيود ☐

-تتيح له فرصة المناقشة والتعليق من خلال وجهات النظر الأخرى ☐

-تخفف على التلميذ عب الكتب الورقية ☐

المحور الرابع: الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية

-هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تغيير طرق الشرح لديك؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم . كيف ذلك ؟

2-هل تعتقد أن اللوحة الإلكترونية شتتت انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

-هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

-ماهو تقييمك لنتائج المتعلمين خلال الثلاثي الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐ سيئة ☐

-في رأيك هل أصبحت اللوحة الإلكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تحتوي اللوحة الإلكترونية على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار الكتاب الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

-هل التلميذ يفضل اعتماد؟

☐

طريقة التدريس التقليدية (الكتاب الورقي) ☐

طريقة التدريس الحديثة (باللوحة الالكترونية) ☐

☐

-ما درجة رضاكم على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

-حسب رأيك، ما درجة رضا التلميذ على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

-هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تحفيز التلميذ معنويا على تحصيل دراس ي جيد؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

-حسب ملاحظتك، كيف كان شعور التلميذ عند اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التربوية؟

الخوف ☐ الفرح ☐ القلق ☐ الاستغراب ☐

المحور السادس: الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية في الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة:

-هل اعتماد التلميذ على اللوحة الالكترونية غير في سلوكياته داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

-ماهي السلوكيات التي لاحظتها من استخدام التلميذ للوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي؟

منضبط ☐ متفاعل ☐ منتبه ☐ يحترم آراء زملائه ☐

لا يحترم آراء زملائه ☐ يتبع توجيهات الأستاذ ☐

لا يتبع توجيهات الأستاذ ☐ انطوائي أكثر للوحة الإلكترونية ☐

-في رأيك هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في ظهور آثار سلبية على التلميذ من بينها؟

ضعف البصر ☐ قلة التركيز ☐

فقدان الثقة بقدراته المعرفية ☐ فرط الحركة ☐

-من خلال تغيير منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الإلكتروني، كيف كانت ردة فعل التلميذ؟

بالقبول ☐ بالرفض ☐

-هل اعتماد الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي أثر على العملية التواصـــلية بينك وبين التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

-قائمة المصادر والمراجع:

1) -الميطة أنفال ، ســـهايلية مارية، (2023)، أثر اللوحة الالكترونية على الاتصـــال التربوي بين الأســتاذ والتلميذ، مذكرة الماســتر غير منشــورة، جامعة الشــهيد العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
2) -أبو العطا مجدي محمد، (2013)،
3) -أبو العطا مجدي محمد، (2013)، اســتخدام الحاســب الآلي في الاعمال المكتبية، ط1، دار العربية لعلوم الحاسب، مصر.
4) -أحمد إبراهيم قنديل، (2006)، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، مصر.
5) -أحمد ريان، (2001)، خدمات الانترنت، ط4، المجمع الثقافي، أبو ظبي.
6) -أحمد زينهم نوار، (2019)، التخطيط لدمج التابليت في مدراس التعليم الثانوي المصري، المجلة التربوية، العدد 64.
7) -أحمد يوسف، (2004)، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
8) -أكرم عثمان مصــباح، (2002)، مســتوى الأســرة وعلاقته بالســمات الشــخصــية والتحصيل الأبناء، ط1، دار أكرم بن خرم، لبنان.
9) -البكري أمل، (2013)، دراسات حديثة في علم النفس المدرسي، ط1، دار المعتز، عمان، الأردن.
10) -التونســي وآخرون، (2018)، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصــرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 29، جامعة الاغواط، الجزائر.
11) -الجيلالي، لمعان مصــطفى، (2011)، التحصــيل الدراســي، ط1، دار المســيرة، عمان، الأدرن.
12) -الخضر علي الخضر، (2016)، أساسيات الحاسوب والبرمجيات.
13) -الشمايلة ماهر عودة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، (2014)، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.

14) -العالية حبار، (2020)، واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية، مجلة مهد اللغات، المجلد2، العدد 3، الجزائر.

15) -العرفاوي ذهبية، (2021)، عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد 02، المجلد 06.

16) -أمينة بن قطاف، فاسي عمر، اللوح الالكتروني في التعليم الابتدائي الجزائر تطور ضروري أم ترف لا حاجة له؟، مجلة فصل الخطاب، العدد 04، المجلد 13.

17) -إياد عبد العزيز حسن ألطف، (2019)، التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلة 10، العدد 02، الجزء 1.

18) -بعزيز إبراهيم، (2011)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر.

19) -بومزير إكرام، (2018)، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، غير منشورة، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي قالمة، الجزائر.

20) -جودة أحمد سعادة، (2007)، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21) -حرث عبود، مزهر العاني، (2015)، الاعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

22) -حمد بن عبد الله القميزي، (2010)، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، ط2، روابط للنشر وتقنية المعلومات، الرياض.

a. الخباشنة ميسر خليل، (2014)، التغذية الراجعة وأثرها على التحصيل الدراسي، ط1، دار جليس الزمان، عمان، الأردن.

23) -خلادي عبد القادر، (2008)، معجم قانون تكنولوجيا الاعلام والاتصال، عربي، فرنسي، انجليزي.

24) -خولة الضمور، (2022)، أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية، المجلد 02، العدد 47، المجلة العربية للنشر العلمي.

25) -خير الدين هني، (2022)، إحدى عشرة ملاحظة عن استعمال اللوحات الالكترونية في الابتدائي، مجلة الشروق الالكترونية،

26) -رجاء دويدري، (2000)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، ط1، لبنان.

27) -رشاد صلاح الدمنهوري، عباس محمود عوض، ()، التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

28) -رفيق جهي، (2022)، توظيف الموارد الرقمية بالمدارس الابتدائية العمومية دراسة تشخيصية نسقية، المديرية الإقليمية بالحوز نموذجا كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية مراكش، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 88، المغرب.

29) -سفيان رقيق، علي عزالدين، (2016)، تفعيل إدارة العلاقة مع الزبون من منظور تكنولوجيا الانترنت، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 06.

30) -سمير رفعت، سمير منصور، (2019)، تصميم قواعد بيانات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارات الاختبارات الالكترونية لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 108، المجلد 06، مجلة كلية التربية، مصر.

31) -شمس الدين بيدة، معاذ شكاردة، (2019)، استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون، مذكرة الماستر في الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديقين يخي، جيجل، الجزائر.

32) -شوقي العلوي، (2006)، رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

33) -شيرين عبد الحفيظ البحيري، (2017)، تأثير التلبين في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 48، المجلد 02،

34) -صلاح محمد عبد الحميد، (2011)، الاعلام الجديد، مؤسسة طبية، القاهرة.

35) -طالح كريمة، طاشـــت ليزا، (2021)، الاتصـــال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصـيل الدراسـي، مذكرة ماسـتر غير منشـورة في اتصـال تنظيمي، جامعة مولو معمري، تيزي وزو، الجزائر.

36) -عبد الرحمن العيســـوي، (1974)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية.

37) -عبدي نجيب، (2023)، اعتماد الالواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

38) -عزيزة سويسي، (2023)، استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المتعلمين، مذكرة ماســـتر غير منشـــورة في علم الاجتماع الاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

39) -عماد الدين خلف الحسـيني، (2000)، عالم الاتصـالات بين الماضـي والحضـر والمستقبل، ط1، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر.

40) -عمار خير الدين، (2000)، البحث عن معلومات في الانترنت، دار الرضا للنشر، ط1،

41) -عمرو ســـيد فهمي وآخرون، (2022)، تأثير برمجية تعليمية باســـتخدام الأجهزة اللوحية الذكية على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، العدد 15، المجلد 27،

42) -غانمي حفصـــة، حاج ســـليمة، (2022)، الغياب المتكرر وتأثيره على التحصـــيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر غير منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

43) -فيصـــل أحمد متولي عبد الخالق، (2021)، التابلت المدرســـي كآلية للتعليم الالكتروني ودورة في التحصـيل الدراسـي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الدراسـات الإنسانية والأدبية، العدد 02.

44) -قراد راضـية، بولعويدات حورية، (2016)، تأثير اسـتخدام اللوحات الالكترونية على التواصل مع الأسرة ة الأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، مجلة الاعلام والمجتمع، العدد01 ، المجلد 06.

45) -قطامي يوســـف وآخرون، (2008)، تصـــميم التدريس، دار الفكر، ط 3، عمان، الأردن.

46) -كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني اليارضين المدرسي انموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، المجلد 08، الجزائر.

47) -ماجد بن محمد طوهري، ماجد الزهراني، (2020)، متطلبات اســـتخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي، المجلة التربوية، العدد 76.

48) -مجدي محمد مانيس، (2022)، أساسيات التدريس، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان.

49) -محمد الفاتح وآخرون، (2011)، تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة الاســـتخدام والتأثير، ط1، مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

50) -محمد الهادي، (2002)، عصـــر الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية والمرئية، ط1، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر.

51) -محمد برو، (2010)، أثر التوجيه المدرســي على التحصــيل الدراســي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر.

52) -محمد جعرير، (2023)، الديداكتيك والفلســـفة، المجلة الاكاديمية للدراســـات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 1، الجزائر.

53) -محمود جمال السلخي، (2013)، التحصـيل الدراسـي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

54) -مفيدة خلايفة، علاء عون، (2023)، واقع استخدام اللوحة الالكتروني في المدارس الابتدائية النموذجية لولاية الوادي، مذكرة ماستر غير منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد لخضر، الوادي، الجزائر.

55) -ملاح رقية، (2017)، التحصـيل الدراسـي عند تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بين البرامج التعليمية والمتابعة الأسرية، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي تندوف، العدد 03، المجلة.....

56) –ملاك بن عمر، غفران بن ناجي، (2023)، استخدام الألواح الالكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي بولاية ورقلة، مذكرة الماستر غير منشورة في علوم الإنسانية سمعي بصري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

57) –منبه بن عياد، (2023)، تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، العدد 07، المجلة 03.

58) –منصور بن فهد، صالح العبيد، (1996)، الانترنت استثمار المستقبل، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض.

59) –منى الحموي، أمل الأحمد، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق المجلة 26، العدد 15.

60) –نقيلو، عبد المالك وبن سونة عبد الله (2019)، تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة ماستر غير منشورة في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر.

61) –نورالدين حمر العين، نورالدين زمام، (2021)، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 1بجامعة أم البواقي، الجزائر.

62) –هناء فارس، ايمان جفال، (2023)، اتجاهات الآباء نحو استخدامات الأطفال اللوحات الالكترونية ومدى تأثيرها على شخصياتهم، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 08، المجلد 02.

63) –وعد محمد شوكت، (2014)، دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها، رسالة الدكتوراه غير منشورة في التربية، جامعة دمشق، سوريا.

64) –يامنة عبد القادر، (2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

65) -يوب شـــيماء، مليك، مليكة، (2019)، دور الوســـائل التكنولوجية في العملية التعليمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة المستر في الآداب واللغة، تخصص لسانيات، بسكرة، الجزائر.